مجلة معهد الإمام الشاطبي

التصحيف في كتب علوم القراءات

مظاهره وآثاره

إعداد

د. يوسف بن مصلح بن مهل الردادي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات – كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

- من مواليد عام ١٤٠٥هـ، بمدينة الدمام، بالمملكة العربية السعودية.
- تخرج في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٢٨هـ.
- نال شهادة الماجستير في القراءات القرآنية، من قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤٣١هـ، بأطروحته: "**الفوائد المجمعة في زوائد الكتب الأربعة، لأبي الخير ابن الجزري** (ت٨٣٣هـ): **دراسةً وتحقيقًا**"، كما نال شهادة الدكتوراه من قسم القراءات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام: ١٤٣٤هـ، بأطروحته: "**المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي، لأبي العباس ابن سكن الأندلسي** (ت نحو ٦٤٠هـ): **دراسةً وتحقيقًا**".
- من أعماله المنشورة: "**كتاب التلويح في السبع، للحافظ الذهبي** (ت٧٤٨هـ): **دراسةً وتحقيقًا**". "**منظومة عُمدة العِرفَان في وصْفِ حروفِ القرآنِ، للإمام حمد الله بن خير الدين الرومي** (ت ٩٨٣هـ): **دراسةً وتحقيقًا**". "**شرح طَيِّبَة النشرِ في القِراءاتِ العَشرِ، لابن الدُّكْدُكْجِي** (ت١١٣١هـ): **دراسةً توثيقية**". "**تراجم القراء في غير المعرفة والغاية: قراء الأندلس أنموذجًا**".
- البريد الشبكي: yraddadi@gmail.com

الملخص

يُعنى هذا البحث بدراسة ظاهرة التصحيف في كتب علوم القراءات، وإبراز الآثار المترتبة عليها. ويهدف إلى بيان أثر النُّسخِ الخطيَّةِ في الحكمِ على القيمةِ العلميةِ والفنيةِ لكتب علوم القراءات؛ قديمًا وحديثًا، وفق المنهج التحليلي الوصفي.

وتتلخص أهم نتائج البحث فيما يلي:

أولاً: انعكاس التصحيفات الواردة في بعض النسخ الخطيَّة لأُمَّات كتب علوم القراءات على الدراسات القرآنية المعاصرة، وظهور آثارها على نُسخها المطبوعة.

ثانيًا: يعد تعدد إبرازات المؤلف لكتابه من أسباب اختلاف النقل عنه في المسألة الواحدة، ولا يعد هذا تصحيفًا؛ مقارنة بغيره.

وتتلخص أهم توصيات البحث فيما يلي:

أولاً: تفعيل الدراسات النقدية لأُمَّات كتب علوم القراءات المطبوعة، ومقابلتها على النُّسخِ الخطيَّةِ العتيقةِ لها، وبيان مدى إثباتِ النصِّ -المطبوع- كما أراده مؤلفُه، ومدى حاجة الكتاب لإعادة التحقيق من عدمها.

ثانيًا: التأكيد على تتبع إبرازات المؤلف للكتاب الواحد، وبيان صلة النُّسخِ الخطيَّةِ والمطبوعةِ بالإبرازة الأخيرة التي استقر عليها اختيار المؤلف.

- **الكلمات الدلالية:** التصحيف، كتب، القراءات، المظاهر، الآثار.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه. وبعد:

فقد أَولى علماء الإسلام -قديمًا وحديثًا- عناية خاصة بكتب تراث أمتنا المجيد ونُسَخِها الخطيَّة المختلفة، ولم تكن هذه العناية مقتصرة على الوَرَّاقين والكُتبيين والنُّسَّاخِ وحدهم، لما للكتب من ميراث علمي وتاريخي يرعاه المسلمون جيلاً بعد جيل، وتعددت صور عنايتهم ما بين اقتناءٍ لنُسَخِ الكتبِ النفيسة، والتفاني في المحافظة عليها، بالإضافة إلى تقييمها، ونقدِها، والتمييزِ بينها، وإبراز قيمتها العلمية، وَفق معايير معروفة، وضوابط محددة ومُطَّردة، مبثوثة في كتبهم وسِيَرِهم ودواوينهم، يتناقل ذلك من جاء بعدهم كما تُتَناقل أخبارهم وآثارهم.

ولما كان علم القراءات من أجلِّ العلوم؛ لصلته بكتاب الله، فقد أولاه العلماء عناية فائقة، كان منها نصيبٌ وافر لنُسَخِ كُتُبِهِ، لما تمثله من قيمة علمية عالية، تتمثل في الإقراء بمُضَمَّنِها، والرجوع إليها حال الاختلاف في ضبط وجه أدائي، أو تحرير طريق، وتمييز ما يُقرأ به عن غيره، فضلاً عن حفظها، وتدريسها، وشرحها، ومقارنتها مع غيرها، والاستدراك على مؤلفيها، وتكملة ما ابتدأوه.

ومن هنا جاء هذا البحث ليُسلط الضوء على الآثار الواردة عن العلماء حول ظاهرة التصحيف في كتب علوم القراءات، وإبراز الآثار المترتبة عليها، وبيان مدى عنايتهم بالنسخ الخطيَّة لكتب القراءات المتقدمة، واهتمامهم بتحصيل أجود النسخ الخطيَّة[1]؛ علميًّا وفنيًّا على حدٍّ سواء، إذ لم يقتصروا على القيمة العلمية وحدها

(١) يسَّر الله لي الوقوف على جملة من النسخ الخطيَّة النفيسةِ لأُمَّات كتب القراءات، وتبين لي أنها لم تعتمد فيما حُقِّق أو طُبِع منها؛ رغم نفاستها، كالمحتسب لابن جني (ت٣٩٢هـ)، والتيسير لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت٦١٦هـ)، وإبراز المعاني لأبي شامة (ت٦٦٥هـ)، وغيرها. ورغبتُ أن أُضمِّن هذا البحث حديثًا عنها، إلا أني لم أتمكن من ذلك مخافة أن يطول البحث عن القدر المحدد. ولعل الله ﷻ يسهل إتمام هذه الرغبة في بحث مستقل.

رغم أهميتها البالغة، بل تضمنت تراجمهم وأخبارهم الإشارةَ إلى عنايتهم بتتبع النُّسخِ الخطية ذات المستوى الفني العالي، كالنُّسخِ ذوات الخط المقروء الواضح، وتلك الخالية من عيوب الكتب كالسقط والخرم والطمس، وغير ذلك مما هو مبثوث في سِيَرِهم وأخبارِهم.

- **أهمية الموضوع:**

أولاً: صلته بالقرآن الكريم، وشرف كل شيءٍ بما هو متعلق به.

ثانيًا: عرضه لأقوال العلماء حول ظاهرة التصحيف في كتب علوم القراءات.

ثالثًا: إبرازه لعناية العلماء بالنسخ الخطيَّة لكتب علوم القراءات، وبيانهم لقيمتها وما يترتب عليها.

رابعًا: بيانه لتأثير النُّسَخِ الخطيَّة لكتب علوم القراءات في إبراز قيمتها العلميةِ، ومدى اكتمال نصوصها من عدمه.

خامسًا: إيراده لأثر تفاوت النُّسَخِ الخطيَّةِ لكتب علوم القراءات على الدراسات القرآنية المعاصرة.

- **حدود البحث:**

يقتصر البحث على بعض الأطُرِ الـمُشار إليها في عنوانه، وذلك كما يلي:

أ] الحدُّ الموضوعي: يتناول البحث موضوع التصحيف في كتب علوم القراءات، بالاقتصار على النسخ الخطيَّة لكتب علم القراءات المتقدمة، وما يرتبط به من علوم، كالتجويد والرسم، فتخرج كتب العلوم الأخرى، وتخرج كذلك كتب علوم القراءات المؤلفَّة حديثًا، وتخرج أيضًا أخطاء الطباعة وضعف التحقيق.

ب] الحدُّ الزَّماني: يشمل الكتب المتقدمة، المؤلفة منذ بداية التأليف في القرن الثاني الهجري إلى نهاية القرن الرابع عشر الهجري، وما يترتب عليها من تحقيقات ودراسات معاصرة مرتبطة بها.

ج] الحدُّ المكاني: لا يتقيد البحث بقُطْرٍ محدد، بل يشمل كتب علوم القراءات حيث وُجِدت.

- **مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في دراسة ظاهرة التصحيف في كتب علوم القراءات، وإبراز الآثار المترتبة عليها، وبيان مدى عناية العلماء بالنسخ الخطيَّة لكتب علوم القراءات: اقتناءً ونقدًا وتوصيفًا وإجازةً وغير ذلك.

ويناقش البحث أثر تفاوت النُّسَخِ الخطيَّة للكتاب الواحد من كتب علوم القراءات المتقدمة، وانعكاسه على الجوانب العلمية.

- **أهداف البحث:**

أولاً: بيانُ مدى عناية علماء القراءات بتحريرِ مصطلحِ التصحيف في كتب علوم القراءات.

ثانيًا: إيرادُ أحكامِ العلماء على نُسخِ كتب علوم القراءات، وإبرازِهم لأثرها في ضبط النصوص.

ثالثًا: تقديمُ نماذجَ متعددة لتأثير النُّسخِ الخطيَّةِ في الحكمِ على القيمةِ العلميةِ لكتب علوم القراءات.

رابعًا: عرضُ نماذج من تصحيف كتب علوم القراءات قديمًا وحديثًا، وبيان أثره على المسائل العلمية.

خامسًا: لفت انتباه الباحثين إلى أهمية العناية بمقابلة كتب علوم القراءات المتقدمة – المحققة والمطبوعة – على نُسخِها الخطيَّةِ العتيقةِ التي لم تُعتمد في التحقيق والطباعة، وبيان مدى حاجة الكتب لإعادة التحقيق من عدمها.

- **خطة البحث:**

المقدمة، وتشمل:

١) أهمية الموضوع.

٢) حدود البحث.

٣) مشكلة البحث.

٤) أهداف البحث.

٥) خطة البحث.

٦) منهج البحث.

التمهيد، وفيه: تعريف التصحيف لغة واصطلاحًا.

المبحث الأول: مظاهر التصحيف في النسخ الخطية لكتب القراءات.

المبحث الثاني: أثر التصحيف في إخراج نصوص كتب علوم القراءات.

المبحث الثالث: أثر تعدد إبرازات الكتاب في إخراج النص.

الخاتمة.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

- **منهج البحث:**

١) كتابة البحث وِفق قواعد الإملاء الحديثة، وعلامات الترقيم التي يتضح بها المراد.

٢) كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني بين قوسين مزهرين، والقراءات الشاذة بالرسم الإملائي ووضعها بين قوسين هلاليين.

٣) عزو الآيات في المتن بإيراد اسم السورة ورقم الآية بين معقوفين، والاكتفاء بالعزو في أول موضع إذا تكررت الآية في المسألة ذاتها.

٤) لم أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في البحث، لشهرتهم، ومراعاة للاختصار.

٥) راعيتُ الترتيب التاريخي في إيراد أقوال العلماء ومذاهبهم، وكذلك في عرض الكتب.

٦) عزوتُ إلى أشهر الطبعات فيما ذكرته من مصادر، وأشرتُ في مواضع يسيرة إلى اختلاف الطبعات لتعلقه بموضوع البحث، ونبهت على ذلك في الحاشية حيث ورد في البحث.

٧) نسبتُ المصادر المخطوطة إلى مكتباتها، إلا إن رجعتُ إلى أكثر من نسخة خطِّيَّة للكتاب الواحد من نفس المكتبة فأميزها برقمها، وفصَّلت بياناتها في فهرس المصادر والمراجع.

وأختم هذه المقدمة بحمد الله وشكره على ما يسَّر ووفَّق وأعان، وأتوب إليه وأستغفره من الزلل والخطأ، وأسأله التوفيق لصالح القول العمل، ثم أثني بالشكر الجزيل والثناء العاطر لكل من أسدى إليَّ معروفًا في سبيل إتمام هذا البحث، ومن أمدني بمصدر أو أتحفني بفائدة، جزى الله الجميعَ خير الجزاء.

التمهيد

وفيه: تعريف التصحيف لغة واصطلاحًا.

التصحيف: لغة: هو اسم مصدر من صحَّفَ يُصَحِّفُ، يُقال: صحَّفَ الكلمة، أي: أخطأ في قراءتها.

قال الجوهري: «والتصحيف: الخطأ في الصحيفة»(١).

وقال الزبيدي: «والصَّحفي: من يُخطئ في قراءة الصحيفة»(٢).

واصطلاحًا: قال العسكري: «وأما معنى التصحيف وقولهم صَحَفي، فقد قال الخليل بن أحمد: الصَّحَفي الذي يَروي الخطأ على قراءة الصحف باشتباهِ الحروف. وقال غيره: أصل هذا أن قومًا أخذوا العلم من الصُّحُفِ من غير أن يَلْقَوا فيه العلماء، فكان يقع فيما يَروُونه التغييرُ. فيقال عندها: قد صَحَّفُوا، أي: قد روَوْه عن الصُّحُف فهو مُصَحَّف، ومصدره التَّصحيف»(٣).

وعرَّف الفيومي التصحيف بقوله: «والتصحيف: تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع، وأصله الخطأ، يقال: صحَّفه فتصحَّف، أي غيَّره فتغيَّر حتى التبس»(٤).

وعرَّفه السخاوي بأنه: «تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها»(٥).

وقال د. هلال ناجي مبيِّنًا أسباب حدوث التصحيف: «ولقد كان وراء ظاهرة التصحيف أمران تلازما زمنًا:

---

(١) الصحاح: مادة: (صحف)، وكذا في لسان العرب: مادة: (صحف).

(٢) تاج العروس: مادة: (صحف).

(٣) تصحيفات المحدثين: (١/ ٢٤). وينظر: التنبيه على حدوث التصحيف: (ص:٢٦).

(٤) المصباح المنير: (١/ ٤٥٦).

(٥) فتح المغيث: (٣/ ٦٧). وينظر: التصحيف وأثره في الحديث والفقه: (ص:٢٣)، وما بعدها.

أولهما: تشابه كثير من الحروف العربية في الرسم، كالباء والتاء والثاء والنون، والفاء والقاف، والطاء والظاء، والصاد والضاد، والسين والشين.

ثانيهما: عدم نقط الحروف وشكلها في الكتابة العربية لفترة طويلة، الأمر الذي شاع معه التصحيف، وبات ظاهرة خطيرة تهدد اللغة والأدب.

وبهدف التغلب على آفة التصحيف أوجبوا أمرين :

الأمر الأول: الأخذ من أفواه الشيوخ، وبالتالي فإنهم عابوا من يأخذ عن الصحف – أي دون شيخ – لما قد يقع فيه من تصحيف.

من يأخذ العلمَ عن شيخٍ مشافهةً يكنْ عن الزَّيْفِ والتصحيفِ في حَرَمِ

ومن يكن آخذًا للعلمِ عن صُحُفٍ فَعِلْمُه عند أهلِ العلمِ كالعَدَمِ

والأمر الثاني: الضبط والاعجام. والإعجام: إزالة إبهام الكتاب بالنقط والشكل»[1].

(١) محاضرات في تحقيق النصوص: (ص:٨٧). وينظر: تحقيق النصوص ونشرها: (ص:٦٥)، وما بعدها.

المبحث الأول

مظاهر التصحيف في النسخ الخطية لكتب القراءات

تعد عناية العلماء المتقدمين - والمتأخرين أيضًا - بالنسخ الخطيَّة ودراستها والتفضيل بينها واقتناء النفيس منها ظاهرة مستفيضة، يكثر إيرادها والاستشهاد بها في تراث أمتنا المجيد عمومًا، وفي كتب التراجم والآثار على وجه الخصوص، مع عدم الاقتصار على علم معين، بل تشمل عنايتهم كافة العلوم، ويُعنى بذلك العلماء في كافة الأمصار، لما للنسخة النفيسة من قيمة علمية عالية قد لا تتوفر في غيرها من بقية النسخ الأخرى للكتاب الواحد.

ولكتب علم القراءات مزية على غيرها، حيث يُقرأ القرآن الكريم بمضمنها، ويحفظها العلماء، ويشرحونها، ويعلقون عليها، ويقتنون أنفس نُسخِها الخطيَّة، كالنسخة التي كتبها المؤلف، أو عليها إجازته، أو كتبها أحد تلاميذه، أو أحد العلماء، أو نُقلت عن نسخة المؤلف، إلى غير ذلك من مراتب تفاضل النسخ الخطية.

قال القسطلاني (ت٩٢٣هـ) عن حفظ القراء لكتب القراءات المنثورة: «وكان أهل مصر كثيرًا ما يحفظون العنوان[١]، فلما ظهرت القصيدة[٢] تركوه»[٣].

وكانت للعلماء معرفة بالورَّاقين الجيدين الذين يؤتمن الواحد منهم على ما ينسخ من الكتب، فتكون له الحظوة عند العلماء والوجهاء، ويُستبعد غيره ممن دخل هذا المضمار ولم يكن من أهله.

إلا أن نَسْخَ الكتبِ لا يلزم منه بالضرورة المحافظة على نص الكتاب الذي أراده

(١) يريد: العنوان، لابن خلف الأنصاري (ت٤٥٥هـ).

(٢) يريد: الشاطبية، للشاطبي (ت٥٩٠هـ).

(٣) لطائف الإشارات: (١/ ١٦٢).

مؤلفه، باعتبار أن النَّسْخَ كان مهنة يمتهنها من يُحسن القراءة والكتابة، وقد لا يكون له حظ من العِلمِ الذي ينسخ كتبه، كما أنه قد يكون أعجميًّا لا يُحسن إقامة النص العربي، إلى غير ذلك من الأسباب التي تؤدي لظهور التصحيف في النُّسخِ الخطيَّة لكتب القراءات.

قال الأستاذ محمود محمد شاكر: «كانت صناعة النسخ في العصور الإسلامية الأولى يُعهد بها إلى رجال من أهل العلم والأدب يسمون الوراقين، وكان يُشترط فيهم التضلع بالعلم الذي ينقلون كتبه وينشرونها. لذلك كان لكل عالم (ورَّاق)، فلما جاءت عصور الانحطاط طمع بهذه الصناعة غير أهلها ففسدت الكتب وكثر خطؤها»[(١)].

وعند تسليط الضوء على جهود علماء القراءات في ذلك، نجد منهم العناية التامة في ضبط النسخ الخطية لكتب علوم القراءات والتمييز بينها، واعتمادهم عليها في الإقراء والنقل والتوثيق، وحفظِ واستظهارِ نصوصها، نظراً لتعلقها بكتاب الله تعالى، ولأن الإخلال في نَسْخِ النسخة الخطيَّة قد يؤدي إلى إحداث أوجه لم يُقرأ بها في كتاب الله تعالى[(٢)].

فظهرت عناية العلماء بضبط نصوص المؤلفين في كتبهم، ونقد النسخ الخطيَّة للكتب التي تظهر فيها مظاهر التصحيف والوهم والخطأ، وممن اعتنى بذلك من علماء القراءات – ممن جُمعت جهودهم في هذا الشأن –: ابن مهران (ت٣٨١هـ)،

(١) جمهرة مقالات الأستاذ محمود شاكر: (٢/ ٦٠٥)، باختصار.

(٢) أشار أ. د. سامي عبد الشكور في بعض مؤلفاته المتعلقة بطُرق القراءات وتحريراتها إلى أثر فَقْد النُّسخ الخطية لأمات كُتب القراءات – وخصوصًا أصول النشر – في اختلاف أوجه الأداء لدى المحررين، كالإزميري والمتولي وغيرهما. ينظر: أصول النشر وطرقه وأثرهما في التحريرات: (ص:٦١)، التحريرات على طيبة النشر بين الرواية والاجتهاد: (ص؛٢١)، (ص:٤٥)، الأوجه المنقطعة أداءً بين المحررين وابن الجزري: (ص:٤٤)، (ص:٦١).

والداني (ت٤٤٤هـ)، وابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، حيث ضمَّنوا بعض كتبهم مواضعَ نبهوا فيها على أخطاء النُّسَخِ الخطيَّة للكتب التي وقفوا عليها، وميَّزُوا بين أوهام المؤلفين وأخطاء النُّساخ والوراقين[١].

وفيما يلي أمثلة حول اختلاف النُّسَخِ الخطيَّةِ لبعض كتب القراءات، يتضح من خلالها أثر ذلك الاختلاف عند من أَلَّف بعدهم. فمن ذلك:

- **مثال من كتاب السبعة لابن مجاهد** (ت٣٢٤هـ) :

حيث قال أبو شامة المقدسي (ت٦٦٥هـ) عند شرحه بيتَ الشاطبي في حرز الأماني[٢]:

وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْـ ـقِيَامَةِ لاَ الأُولَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا

«قال ابن مجاهد: قرأتُ على قنبل: ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾ [يونس:١٦] فجعلها لامًا دخلت على ﴿أَدۡرَىٰكُم﴾، فراجعتُه غير مرة فلم يرجع. ذكر ذلك في غير كتاب السبعة، **ويوجد في بعض نسخها**»[٣].

وما أشار إليه أبو شامة من وجود هذا النص في بعض نُسخ كتاب السبعة لا

---

(١) كتب د. محمد الجنايني بحثًا عن ابن مهران (ت٣٨١هـ)، بعنوان: تنبيهات الإمام أبي بكر ابن مهران على أوهام القراء في كتابه (المبسوط في القراءات العشر) عرض ودراسة، وهو بحث منشور في مجلة تبيان للدراسات القرآنية، العدد (٣٠)، ١٤٣٩هـ.

وكتب أ. د. باسم السيد بحثًا مماثلاً عن الداني (ت٤٤٤هـ)، بعنوان: تنبيهات أبي عمرو الداني على أوهام القراء في كتابه "جامع البيان في القراءات السبع" عرض ودراسة، وهو بحث منشور في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد (١٦)، ذو الحجة ١٤٣٤هـ.

وكتب أ. د. أحمد الرويثي رسالته للدكتوراه بعنوان: تنبيهات ابن الجزري على أوهام القراء جمعًا ودراسةً، بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية، ونوقشت عام ١٤٣٠هـ، وطُبعت عام ١٤٣٣هـ عن دار البشائر الإسلامية ودار ابن الجزري.

(٢) حرز الأماني ووجه التهاني "الشاطبية": (رقم البيت: ٧٤٤).

(٣) إبراز المعاني: (٣/ ٢٢١).

وجود له في النسخ المخطوطة والمطبوعة من كتاب السبعة[١].

وقال ابنُ الجزري (ت٨٣٣هـ) عند ذكر إسناد قراءة ابن كثير: «قلتُ: من جملة مَن روى عنه[٢] شيخُه ابن مجاهد في كتابه السبعة»[٣]. وعلَّق محقق كتاب النشر بأن هذا النص لا أثر له في كتاب السبعة المطبوع.

- **مثال من كتاب الإرشاد لأبي الطيب ابن غلبون** (ت٣٨٩هـ) :

حيث أشار ابنُ الجزري (ت٨٣٣هـ) عند عرضه لطرق رواية البزي عن ابن كثير في كتابه النشر إلى أن طريق ابن الحباب عن البزي من طريق أحمد بن صالح من ثلاث طرق؛ ثالثها: طريق عبد المنعم بن غلبون (ت٣٨٩هـ) من كتابه الإرشاد، عن أحمد بن صالح بسنده[٤]. إلا أن الناظر في كتاب الإرشاد الـمُحقَّق يجد أنه لم يتضمن هذه الطريق المشار إليها[٥]، فدل ذلك على أن النسخة الخطيَّة التي وقف عليها ابن الجزري من كتاب الإرشاد لابن غلبون تختلف عن النسخة التي اعتُمدت في تحقيق الكتاب.

وتكرر ذلك في عدة مواضع من كتاب النشر، حيث ينسب ابن الجزري طرقًا لبعض الكتب، ولا وجود لهذه الطرق في النسخ المخطوطة والمطبوعة من الكتب التي ذكرها ابن الجزري، ككتاب السبعة لابن مجاهد في طرق رواية قالون، وكتاب التلخيص لأبي معشر في طرق رواية قالون أيضًا، وكتاب الكامل للهذلي في طرق

(١) ينظر: السبعة: (ص:٣٢٤)، واعتمد فيه المحقق على نُسختَي اسطنبول وتونس. وينظر: السبعة: نسخة تشستر بيتي: (٩٠/ أ).

(٢) يريد: النقاش.

(٣) النشر: (٢/ ٣١٩).

(٤) ينظر: النشر: (٢/ ٣٠٧).

(٥) أشار إلى ذلك محقق كتاب الإرشاد بقوله: «كما أن طريق ابن الحباب غير موجود في هذه النسخة من الإرشاد، فالله أعلم». الإرشاد، لابن غلبون: (١/ ١٥٧)، هامش: (٣).

رواية ورش، وكتاب المصباح لأبي الكرم في طرق رواية البزي، وكتابَي أبي العز في طرق رواية البزي أيضًا[١].

- **مثال من كتاب الاستكمال لابن غلبون** (ت٣٨٩هـ):

حيث قال برهان الدين الكركي (ت٨٥٣هـ) في كتابه الآلة في معرفة الفتح والإمالة: «وقد صرح أبو الطيب ابن غلبون في استكماله في الإمالة بأن ورشًا يقرأها بين اللفظين، وهو عجيب. بل وأعجب منه أنه قال في كتابه المذكور عند الكلام على (طا) و(ها) في أول سورة طه: وقرأ ورش عن نافع بين اللفظين، يقرأ الطاء والهاء. هذا لفظه بحروفه، ومنه نقلت، فقد ضمَ أيضًا إمالة الطاء إلى إمالة الهاء. وتوهمتُ أن ذلك خطأ من الكاتب، حتى راجعتُ عدة من نسخ الكتاب المذكور، فوجدتها متفقة على ما نقلته، وقد يكون غلطًا تتابع عليه النساخ، فالله أعلم»[٢].

وما ذكره الكركي عن كتاب الاستكمال؛ يُخالف ما هو مُثبت في النسخ المطبوعة من الكتاب، مما يدل على أن النسخ الخطية التي وقف عليها تختلف عن التي تم اعتمادها في طباعة الكتاب[٣].

- **مثال من كتاب التذكرة لطاهر ابن غلبون** (ت٣٩٩هـ):

حيث قال ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) في ترجمة أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بُوَيان الخراساني البغدادي (ت٣٤٤هـ): «ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بمثلثة مفتوحة ثم واو موحدة[٤]. قلت: هو تصحيف، والصواب الأول»[٥].

---

(١) ينظر: النشر: (٢/ ٢٦٤)، (٢/ ٢٥٤)، (٢/ ٢٧٦)، (٢/ ٣٠٢)، (٢/ ٣٠٥). واقتصرتُ على ضرب الأمثلة من طرق قراءتَي نافع وابن كثير فحسب؛ لئلا يطول البحث.

(٢) الآلة في معرفة الفتح والإمالة: (ص:٣٦٢) (الرسالة العلمية).

ونبَّه محقق كتاب الآلة على اختلاف النسخ الخطية لكتاب الاستكمال فيما نقله عنه الكركي في عدة مواضع من كتاب الآلة. ينظر: الآلة في معرفة الفتح والإمالة: (ص:١٠١) (الرسالة العلمية).

(٣) ينظر: الاستكمال: (ص:٥١٣).

(٤) يريد: ثَوْبَان.

(٥) غاية النهاية: (١/ ٧٩).

وعطفًا على ما نقله ابن الجزري، فإن ابن غلبون كان يرى أن الصواب في اسمه: ثَوْبَان، وعليه فإن الأولى إثباته كما أراده في مؤلفاته، لا سيما إذا ساعدت النسخ الخطية على ذلك.

وقد ذكره ابن غلبون في كتابه التذكرة، عند ذِكر إسناده برواية خلف عن حمزة، فقال: «وقرأت بهذه الرواية بعد قراءتي بها على أبي رضي الله عنه، على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحَرْتكي بالبصرة، وقال: قرأتُ بها على أبي الحسن أحمد بن عثمان المعروف بابن ثَوْبَان»(١).

واختلفت النسخ الخطية لكتاب التذكرة في ضبط اسم ابن بويان، واختلف صنيع محققي كتاب التذكرة في ذلك تبعًا لاختلاف النسخ الخطيَّة، فأما المحقق الأول - وهو د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم - فأثبت اختيار المؤلف: ثَوْبَان، وعلَّق في الحاشية بقوله: «هي موجودة في نُسختَي المخطوطة بالثاء والباء (أي ثوبان)، وهذا يؤكد ما نقله الداني عن شيخه»(٢).

وأما المحقق الثاني - وهو د. أيمن رشدي سويد - فخالف اختيار المؤلف: بُويَان، بالرغم من إشارته إلى ضبط الكلمة في النسختين الخطيتين للكتاب: بُويَان وثَوْبَان معًا(٣). فكان الأولى إثبات اختيار المؤلف وإن خالف الجمهور، باعتبار أن تحقيق النص يراعي في المقام الأول ما يريده المؤلف وإن انفرد به أو قلَّ من يوافقه عليه(٤).

---

(١) التذكرة، لابن غلبون: (١/ ٧٠) (تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم).

(٢) التذكرة، لابن غلبون: (١/ ٧٠)، هامش: (٦) (تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم).

(٣) يُنظر: التذكرة، لابن غلبون: (١/ ٤٤)، هامش: (٥). (تحقيق: د. أيمن رشدي سويد).

(٤) وقفتُ على نسخة عتيقة لكتاب التذكرة لابن غلبون، من مخطوطات المكتبة الأزهرية، والمثبت في متنها: ثَوْبَان، وكُتِب في هامش الصفحة: بُويَان، معًا. ينظر: التذكرة، لابن غلبون: نسخة المكتبة الأزهرية: (٥/ ب). =

○ **مثال من كتاب المبهج لسبط الخياط** (ت٥٤١هـ):

وهو مثال يظهر من خلاله أثر التصحيف في اسم عَلَمٍ من الأعلام في انتقال نسبة القراءة خلال فترة زمنية محددة من إمام إلى آخر. حيث قال ابن الجزري في منظومته نهاية البررة في القراءات الثلاث الزائدة على العشرة، في سورة الأنفال[(١)]:

وَبَصْرٍ مِن الأَسْرِى أَخَـذْ ضُمَّ وَاكْسِرُوا حُـلاً طِـبْ كَبِيـرٌ بَـاهُ ثَـلِّـثْ شَمَرْدَلَا

وقال الكوراني في شرح البيت: «(وَفَسَادٌ كَثِيرٌ) قرأه مرموز شين شمردلا: الشنبوذي، بالثاء المثلثة، وهي معنىً حسن»[(٢)].

وتخلو جلُّ المصادر المؤلَّفة في القراءات الشاذة – للمتقدمين والمتأخرين – من ذِكر هذه القراءة منسوبةً للشنبوذي[(٣)]، وإنما نُسِبت في المصادر المتقدمة للشيزري

=وعقد أ.د. بشار عواد معروف مطلبًا في كتابه: التحقيق بين ضبط النص والتعليق عليه، جعل عنوانه: تلبية رغبات المؤلف، ومما ذكره فيه: (ص:٥٠) : «ومن المعلوم في بدائه العقول أن تلبية رغبات المصنف أولى بمن يتصدى لتحقيق النص ونشره».

(١) نهاية البررة، لابن الجزري: (البيت رقم: ٢٠١).

(٢) كشف الأسرار: (ص:٤٠٥) (الرسالة العلمية).

(٣) لم يذكرها ابن جني في كتابه المحتسب: (١/ ٢٨٢)، في فرش سورة الأنفال. وكذلك ابن القاصح في مصطلح الإشارات: (ص:٢٦٨)، والقباقبي في إيضاح الرموز: (ص:٤٢٠)، وتيسير ما في المصطلح: (٣٩/ ب)، ومجمع السرور: (ص:١١٣)، والقسطلاني في لطائف الإشارات: (٥/ ٢٢٨٥)، والعوفي في لمحات الأنوار: (ص:٥٧٤) (الرسالة العلمية)، والمزاحي في المقدمة: (٥٤/ أ)، والبنا في إتحاف فضلاء البشر: (٢/ ٨٤)، والكوبريلي في الإفادة المقنعة: (ص:٨٩) (الرسالة العلمية)، والإزميري في نور الإعلام: (ص:١٥٩) (الرسالة العلمية)، والزيلي في جامع الأربعة: (١/ ٣٣٣) (الرسالة العلمية).

واضطربت نُسخ كتاب شرح الإفادة المقنعة لهاشم المغربي في نسبة هذه الرواية للشنبوذي، مما جعل محققة الكتاب تلُحِقها للشنبوذي بين معقوفتين، ونصُّها: «[روى الشنبوذي (وفساد كبير) بالثاء، ذكره في المبهج أ.هـ]». شرح الإفادة المقنعة: (ص:٣٢١) (الرسالة العلمية)، ثم أشارت في هامش: (٥) إلى أن ما بين المعقوفتين ساقط من "خ" و "س".

ووقفتُ على نسخة خطيَّة للكتاب من المكتبة الأزهرية، لم تتضمن الإشارة إلى الرواية المنسوبة للشنبوذي. ينظر: شرح الإفادة المقنعة: نسخة المكتبة الأزهرية: (١٣٣/ أ).

عن الكسائي، كما في غرائب القراءات لابن مهران، ومختصَر ابن خالويه، والمنتهى للخزاعي، وجامع البيان للداني، والجامع لابن فارس، والإيضاح للأندرابي، وسوق العروس لأبي معشر، والمستنير لابن سوار، وروضة المعدل، والمبهج لسبط الخياط، وشواذ القراءات للكرماني، وقرة عين القراء للمرندي، والتقريب والبيان للصفراوي، وطوالع النجوم للديواني، والملا علي قاري في حاشيته على تفسير البيضاوي[(١)]، وفي كتب التفسير أيضًا[(٢)]، وقال الداني: «وبذلك قرأتُ من طريقه[(٣)]، لم يتابعه على ذلك عن الكسائي أحد»[(٤)]. كما رُوِيت عن الكسائي وشعبة من عدة طرق أخرى[(٥)]، ونُسبت لغيرهم[(٦)].

والذي يظهر – والله أعلم – أن سبب هذه النسبة للشنبوذي ترجع إلى بعض النسخ الخطيَّة لكتاب المبهج[(٧)]، التي تصحَّفت فيها كلمة: (الشيزري) إلى:

(١) ينظر: غرائب القراءات: (ص:٤١٧) (الرسالة العلمية)، مختصر ابن خالويه: (ص:٥٠)، المُنتهى: (٢/ ٧٢٤)، جامع البيان للداني: (٣/ ١١٤٥)، الجامع لابن فارس: (ص:٣٢٥)، الإيضاح للأندرابي: (٤/ ٢٤٢)، سوق العروس: (٢/ ٢٦٩) (الرسالة العلمية)، المستنير: (٢/ ١٧٣)، روضة المعدل: (٣/ ١٤٧)، المبهج: (٢/ ٦١٣)، شواذ القراءات للكرماني: (١/ ٣١٩)، قرة عين القراء: (١٠٦/ ب)، التقريب والبيان: (ص:٣٢٦) (الرسالة العلمية)، طوالع النجوم: (٦٨/ أ)، حاشية الملا علي قاري: (ص:٢٥٧) (الرسالة العلمية).

وللاستزادة، ينظر: القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة: (ص:٢/ ١٢١)، الانفرادات عند علماء القراءات: (١/ ٧١٤) (الرسالة العلمية).

(٢) ينظر: التحصيل: (٣/ ٢٠٨)، المحرر الوجيز: (٤/ ٢٤٩)، البحر المحيط: (٤/ ٥١٨).

(٣) يريد: الشيزري عن الكسائي.

(٤) جامع البيان، للداني: (٣/ ١١٤٥).

(٥) ينظر: الكامل للهذلي: (٥/ ٣٥٥)، الجامع للروذباري: (٢/ ٥٩١)، المصباح الزاهر: (٢/ ٤٢١)، المغني للنوزاوازي: (٢/ ٩٠٠)، بستان الهداة: (٢/ ٥٠١).

(٦) ينظر: زاد المسير: (٣/ ٣٨٦)، وفيه نُسِبت لأبي هريرة رضي الله عنه، وابن سيرين وابن السميفع رحمهما الله.

(٧) وَصَفَت د. وفاء قزمار محققة كتاب المُبهج بعضَ النُسخ الخطيَّة التي وقفت عليها لكتاب المُبهج بأنها مشحونة بالتصحيف والتحريف. ينظر: المبهج: (١/ ٢١٧) (الرسالة العلمية) تحقيق: د. وفاء قزمار. =

(الشنبوذي) [(١)]، فنسبها إليه ابن الجزري في نظمه: نهاية البررة، وتَبِعه في ذلك الكوراني في كتابه الذي شرح فيه نهاية البررة: كشف الأسرار، ومحمد بن محمود بن حسن بن سليمان في كتابه: نهاية قراءة تزكية حافظ القرآن، والمتولي في نظمه: الفوائد المعتبرة، وشرحِه: موارد البررة، والمخللاتي في حواشيه على الفوائد المعتبرة، والضَّبَّاع في كتابه الذي شرح فيه الفوائد المعتبرة: الفرائد المدخرة[(٢)].

وقال محمد الحنفي (ت١٢٣٨هـ) في كتابه المجمع في القراءات الأربع: «ذَكَرَ في النهاية: (وَفَسَادٌ كَثِيرٌ) للشنبوذي بالثاء المثلثة مكان الموحدة، وتبعه الإمام، وهو في

=ويسَّر الله الوقوف على ست نسخ خطيَّة لكتاب المبهج، اتفقت جميعها على كتابة الكلمة صحيحة: الشيزري. ينظر: المبهج: نسخة جامعة الملك سعود: (١٠٣/ أ)، نسخة جامعة الإمام محمد: (٨٩/ أ)، نسخة أسعد أفندي: (٩٩/ ب)، نسخة فيض أفندي رقم (٩) : (٨٨/ ب)، نسخة فيض أفندي رقم (١٠) : (١٣٢/ ب)، نسخة فيض أفندي رقم (١١) : (١٨٥/ أ).

وأشارت الفهارس لبعض النسخ الأخرى، ولم يتيسر لي الوقوف عليها. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط، (مخطوطات القراءات) : (ص:١٨٠)، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: (٢/ ١٤١٠).

(١) أشار د. خالد أبو الجود محقق كتاب المبهج إلى اختلاف النسخ الخطيَّة في كتابة كلمة (الشيزري) في تسعة مواضع على الأقل، منها موضعان اختلفت فيهما النُّسخ الخطية بين: (الشيزري) و(الشنبوذي). ينظر: المبهج: (١/ ٥٠٢)، (٢/ ٧٥٦)، واختلفت بقية المواضع بين (الشيزري) و(الشيرزي) و(الشيرازي). ينظر: المبهج: (١/ ٢٧٤)، (١/ ٣٣٩)، (١/ ٣٥١)، (١/ ٤٥٤)، (١/ ٤٥٧)، (٢/ ٦٠٥)، (٢/ ٨٨٦).

وينظر: المبهج: (٢/ ٦٨٩) (الرسالة العلمية) تحقيق: د. وفاء قزمار، (٢/ ٤١٠) (الرسالة العلمية) تحقيق: د. عبد العزيز السبر.

(٢) ينظر: نهاية البررة، لابن الجزري: (البيت رقم: ٢٠١)، كشف الأسرار: (ص:٤٠٥) (الرسالة العلمية)، نهاية قراءة تزكية حافظ القرآن: (٢٥/ ب)، الفوائد المعتبرة: (البيت رقم: ٢٨٧)، موارد البررة: (ص:٢٤٧) (الرسالة العلمية)، حواشي المخللاتي على الفوائد المعتبرة: (ص:٢٠٥) (الرسالة العلمية)، الفرائد المدخرة: (٦٤/ ب).

وممن ذكر هذا الاحتمال من المعاصرين: أ. د. عبد الله القرشي في تحقيقه لكتاب: كشف الأسرار: (ص:٤٠٥)، هامش: (٧) (الرسالة العلمية)، والشيخ محمود أبو كَلُّوب في كتابه: الواضح في شرح الفوائد المعتبرة: (ص:٢٤٨)، نفع الله بهما.

المبهج للشيزري لا للشنبوذي»[(١)].

ويُشار في هذا الموضع إلى اضطراب مماثل يقع في النسخ الخطية لبعض الكتب عند كتابة اسم الإمام النحوي: الفَرَّاء، أو وصف: القُرَّاء، حيث تصحفت الكلمة في بعضها تبعًا لمستوى ضبط الناسخ، ونتج عن ذلك اضطراب في نسبة الأقوال، كما في مسألة الروم في المنصوب والمفتوح[(٢)].

وأختم هذا المبحث بالإشارة أن من التصحيف ما يمتد إلى صفحة غلاف النسخة الخطيَّة، فتُنسب النسخةُ إلى كتاب آخر غير المثبت داخلها[(٣)]، ويحصل ذلك لأسباب عدة، من أشهرها:

١) تشابه اسم الكتاب مع كتاب آخر في نفس العلم.

٢) شهرة بعض العلماء المكثرين من التأليف، فتُنسب إليهم بعض المكتب سهوًا من الناسخ أو المفهرس أو غيرهما.

فمن ذلك: **كتاب الهداية في القراءات السبع**، لأبي العباس المهدوي (ت نحو ٤٣٠هـ)، وهو كتاب مفقود فيما أعلم، وقيمته عالية، فهو من أصول كتاب النشر[(٤)] لابن الجزري، ونُسِبت إليه إحدى النسخ الخطية، ونص ما ورد على غلافها: «كتاب الهداية، للشيخ الإمام المقرئ المفسر الأستاذ أبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي، وتوفي فيما قاله الحافظ الذهبي بعد الثلاثين وأربع مائة»[(٥)].

---

(١) المُجمع: (٨٧/ أ).

(٢) نبَّه على ذلك د. إبراهيم السلطان في بحثه: مصطلح الروم في أواخر الكلم واستعماله في المنصوب والمفتوح: (ص:٣٤).

(٣) لم أتطرق في هذا البحث للحديث عن أخطاء المفهرسين في نسبة النسخ الخطية، رغم أهميتها البالغة، وتعدد صورها ومظاهرها في الفهارس والمعاجم، فضلاً عن آثارها التي لا تخفى على المعتنين بالفهارس والمخطوطات. وسبب ذلك هو الرغبة في عدم الخروج عن موضوع البحث وحدوده الموضوعية، المتعلقة بالتصحيف في النسخ الخطيَّة، لئلا يطول البحث عن القدر المحدد.

(٤) ينظر: النشر: (٢/ ١٩٠).

(٥) نسخة خطيَّة منسوبة – سهوًا – لكتاب الهداية للمهدوي، نسخة مكتبة رشيد أفندي: (١/ ب).

وهي نسبة لا تصح، فالمؤلف ينقل عن الشاطبي وغيره، وقد كُتب على الغلاف بخط متأخر: «هذه الهداية لتلميذ السخاوي، لا لأبي العباس، لأن أبا العباس قبل الشاطبي ستين ومائة سنة»(١).

ومن ذلك أيضًا: **كتاب الموضَح في القراءات العشر**، لابن خيرون البغدادي (ت٥٣٩هـ)، وهو كتاب مفقود فيما أعلم، وله قيمة علميَّة عالية، فهو أيضًا من أصول كتاب النشر(٢) لابن الجزري، ونُسِبت إليه إحدى النسخ الخطية، ونص ما ورد على غلافها: «هذا كتاب الموضَح، تأليف الإمام أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، المتوفى ٥٣٩. أتمَّه بشيراز في حكومة أبي سعيد سنقر بن مودود الأتابكي، المتوفى سنة ٥٥٦»(٣).

وهي نسبة لا تصح، وإنما هذه نسخة من كتاب الموضَح في توجيه القراءات وعللها، لابن أبي مريم الشيرازي (ت بعد ٥٦٥هـ)، وقد اعتمدها د. عمر الكبيسي في تحقيقه للكتاب(٤).

ومن ذلك أيضًا: **كتاب الإفصاح وغاية الانشراح**، المنسوب لعلم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ)، حيث كُتِب على غلاف إحدى النسخ الخطية: «إفصاح وغاية الانشراح في القراءات السبع، للسخاوي. الإفصاح وغاية الانشراح. علم الدين علي بن محمد السخاوي المقرئ»(٥).

وهذه أيضًا نسبة لا تصح، والصواب أنها نسخة من كتاب إيضاح الوقف والابتداء، للأنباري، لتطابق نصوص النسخة الخطيَّة مع كتاب الأنباري(٦).

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ينظر: النشر: (٢/ ٢٢٣).

(٣) الموضَح، لابن أبي مريم، نسخة مكتبة الفاتح: صفحة الغلاف.

(٤) ينظر: الموضَح، لابن أبي مريم: (١/ ٨٥).

(٥) إيضاح الوقف والابتداء، للأنباري، نسخة مكتبة أحمد الثالث: (١/ ب).

(٦) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء، للأنباري: (١/ ٣). ويُقارن مع النسخة الخطيَّة المذكورة: (٢/ أ).

وأما المخطوطات المنسوبة في الفهارس إلى غير أصحابها فكثيرة، وأكثر منها التي لم تُنسب، وهذا جانب من العلم لم يأخذه حقه الكافي من البحث والدراسة. يقول أ. د. غانم قدوري الحمد: «وتُشَكِّل المخطوطات المجهولة المؤلفين نسبة عالية من المخطوطات التي تحتفظ بها مكتبات العالم، قد تصل إلى النصف في بعض الحالات، وإهمال هذا العدد الكبير من المخطوطات يُعدُّ خسارة علمية كبيرة، لأنها قد تكون من الكتب المهمة من ناحية موضوعها، أو مؤلفها، أو عصرها»[(١)].

(١) المخطوطات المجهولة المؤلفين، أهميتها وكيفية التعامل معها: (ص:١٧٠).

المبحث الثاني

أثر التصحيف في إخراج نصوص كتب علوم القراءات

تفاوتت النسخ الخطيَّة لكتب علمائنا المتقدمين في مستوى ضبطها وإتقانها، ويعج عدد ليس بالقليل منها بأخطاء وملاحظات تؤدي إلى خروج نص الكتاب على غير ما أرداه مؤلفه، من نصٍّ مبتورٍ ناقصٍ، أو مُغيَّرٍ متصرَّفٍ فيه. يقول شيخ المحققين عبد السلام هارون عن التصحيف والتحريف: «وهما أكبر آفة منيت بها الآثار العلمية، فلا يكاد كتاب منها يسلم من ذلك»[(١)]. ويقول د. هلال ناجي: «وقضية التصحيف والتحريف تجاوز في أهميتها أهمية أي أمر من أمور التحقيق على الإطلاق. ذلك أنها لا تتعلق بمقدمات التحقيق وأُطره وهوامشه وفهارسه، بل هي تتناول سلامة النص بالذات بالصيغة التي سطَّرها مؤلفه»[(٢)].

والتصحيف والتحريف ظاهرتان تتصلان بوجود النص، وهما يُخِلَّان به من جهة حروفه وألفاظه، فالتصحيف يطرأ على الحروف من جهة النَّقط، والتحريف يصيبها من جهة هيئاتها فيَلْبَس الحرف لَبوسَ حرفٍ آخر، ويظهَرُ لفظٌ جديدٌ له معنى آخر غير معنى اللفظ الأول؛ الأصل[(٣)].

وهناك عدة عوامل لخروج نص المؤلف في كتابه – مطبوعًا – على غير ما أراده، من أهمها:

١. وجود نسخة فريدة للكتاب المحقق، لا يكتمل بها مراد المؤلف.

٢. وجود عدة نسخ للكتاب المحقق، تتفاوت في ضبط ألفاظها وإقامة نصِّها.

---

(١) تحقيق النصوص ونشرها: (ص:٦٥).

(٢) محاضرات في تحقيق النصوص: (ص:٨٣).

(٣) التحقيق والقراءة: (ص:٤١)، بتصرف يسير.

٣. قلة عناية بعض المحققين بجمع النسخ الخطيَّة للكتاب المحقق.

٤. اقتحام علم التحقيق لمن لم يتضلع بأساسياته ومناهجه، خصوصًا الطبعات التجارية.

وفيما يلي أمثلة حول أثر تباين مستوى النسخ الخطيَّة لبعض كتب القراءات وعلومها في إخراج النص على غير ما أراده المؤلف. فمن ذلك:

- **مثال من مختصر ابن خالويه في القراءات الشاذة** (ت٣٧٠هـ) :

حيث ورد في النسخة المطبوعة من كتاب مختصر ابن خالويه: «(هنَّ أطهَرَ) ابن مروان وعيسى بن عمر، وقال أبو عمرو بن العلاء: من قرأ: (هنَّ أطهَرَ) بالفتح فقد تربع في الجنة»[(١)].

وقال د. محمود الطناحي مُعلِّقًا على هذا التصحيف الظاهر: «ومما يتصل بالجهل بغريب كلام العرب، الجهلُ بسياق الكلام، فمن ذلك ما رأيته في بعض الكتب، في أثناء الحديث عن قراءة: (هؤلاء بناتي هنَّ أطهرَ لكم) بنصب "أطهرَ"، قال: وقال أبو عمرو بن العلاء: من قرأ (هنَّ أطهرَ)، بالفتح، فقد تربع في الجنة، وقوله: في الجنة؛ تصحيف منكر، والصواب: فقد تربع في لَـحْنِهِ، وهذا التصحيف إنما نشأ عن الجهل بسياق الكلام، فإن مقتضاه أن أبا عمرو يحب هذه القراءة ويصححها، مع أنه يكرهها، ويشنع على من قرأ بها، ولو أن المحقق عُني بتخريج هذه القراءة من مظانها، لوجد التصريح بكلمة اللحن عند سيبويه وابن جني وابن الجزري»[(٢)].

---

(١) مختصر ابن خالويه: (ص:٦٠).

ولم يتغير الموضع في الطبعة الحديثة من مختصر ابن خالويه: (ص٦٥)، ولم أُشر إليها في غير هذا الموضع من البحث.

(٢) في اللغة والأدب، دراسات وبحوث: (٢/ ٤٧٦)، باختصار يسير. وينظر: الكتاب: (٢/ ٣٩٦)، المحتسب: (١/ ٣٢٥)، غاية النهاية: (٢/ ٢٦١).

ونبَّه على هذا التصحيف أيضًا د. نضال الفراية في كتابه: المعتزلة وتوجيه القراءات القرآنية: (ص:٢٩).

○ **مثال من كتاب البديع في رسم مصاحف عثمان لأبي عبد الله ابن معاذ الجهني** (ت٤٤٢هـ) :

وهو مثال يتضح به أثر تعدد النسخ الخطيَّة في اكتمال نص الكتاب كما أراده مؤلفه، أو في أقرب صورة أرادها. حيث حقق الكتابَ أ. د. غانم قدوري الحمد، ونشره لأول مرة في مجلة المورد في بغداد، عام ١٤٠٧هـ، ثم طبعه مستقلاً عام ١٤٢١هـ وأصدرته دار عمار بالأردن. كما اعتنى بالكتاب محقق آخر، هو أ. د. سعود الفنيسان، وطبعه عام ١٤١٩هـ وأصدرته دار إشبيليا بالرياض.

وعند النظر والتأمل والمقارنة بين التحقيقين نجد أن نشرة المحقق أ. د. الفنيسان قد زادت على نشرة أ. د. غانم بخمسة أبواب، وهي:

١ – باب: ذكر ما رسم في المصحف من ياءات الإضافة بالحذف.

٢ – باب: ما حذف من المرسوم من ياءات الإضافة.

٣ – باب: ما يوقف عليه بالهاء والتاء.

٤ – باب: ما اتفقت عليه مصاحف أهل المدينة والكوفة والبصرة والشام.

٥ – باب: اختلاف أهل الأمصار في الزيادة والنقصان.

ويرجع السبب وراء زيادة هذه الأبواب –وهي زيادة صحيحة– إلى أن المحقق الأول أ. د. غانم عندما وقف على بعض النسخ الخطيَّة للكتاب[١]؛ وجد في بعضها زيادة على ما في النسخ الأخرى، عبَّر عنها بقوله: «وقد ألحق الناسخ بنصِّ الكتاب موضوعات لا وجود لها في نسخة الظاهرية، لا أملك الآن دليلاً على أنها من كتاب البديع»[٢].

(١) وهي: نُسخ المكتبة الظاهرية، ودار الكتب المصرية، والمتحف العراقي، ولم يتسنَّ له الحصول على نسختين إضافيتين للكتاب، وهما في مكتبة الغازي خسرو بك في سراييفو، ومكتبة المسجد الأحمدي في طنطا بمصر. مقدمة تحقيق كتاب البديع: (ص:١١). (تحقيق: أ. د. غانم) (الطبعة الأولى).

(٢) مقدمة تحقيق كتاب البديع: (ص:١٢). (تحقيق: أ. د. غانم) (الطبعة الأولى).

ولما تيسر للمحقق الآخر أ.د. الفنيسان الوقوف على نسخٍ خطيَّةٍ أكثر وأضبط[(١)]، ساعده ذلك في إخراج الكتاب مكتملاً دون أن يعتريه نقص أو سقط.

وعند النظر في تأثير ذلك على الدراسات القرآنية المعاصرة، نجد أن بعض الباحثين قد اعتمد في توثيقه من كتاب البديع على نسخة أ. د. غانم (الطبعة الأولى)، فتوهَّم أنها تتضمن كتاب البديع بتمامه، وأن ما ليس فيها لا تصح نسبته إلى كتاب البديع.

وسأكتفي بالإشارة إلى كتاب واحدٍ من هذه الدراسات القرآنية المعاصرة[(٢)]، وهو كتاب **الوسيلة إلى كشف العقيلة** لعلم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ) بتحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري.

وذلك أن د. الطاهري اعتمد على النسخة المطبوعة بتحقيق أ. د. غانم (الطبعة الأولى)، ولم تكن حينها طبعة أ. د. الفنيسان قد ظهرت[(٣)]، وكان ذلك سببًا في عدم وقوف د. الطاهري على المواضع التي نقل منها السخاوي في الوسيلة عن ابن معاذ في كتابه البديع مما هو مثبت في نسخة أ. د. الفنيسان.

وأشار المحقق أ. د. غانم قدوري الحمد إلى موقف مماثل مرَّ به، ذكره في مقدمة طبعة حديثة من تحقيقه لكتاب البيان في عد آي القرآن، حيث ذكر من ضمن أهداف مراجعته لتحقيق الكتاب: «إدراج الزيادات التي وردت في نسختين من مخطوطات الكتاب، والتي قد تصل مادتها إلى ما يساوي خُمْس الكتاب، وهي تتراوح بين زيادة أبواب كاملة، وزيادة عدد من الأحاديث والأخبار في عدد من أبواب الكتاب، أو زيادة كلمات وجُمَلْ على نص الكتاب». مقدمة تحقيق البيان، للداني: (ص:٧).

(١) اعتمد أ. د. الفنيسان على ثلاث نسخ، وهي: نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ونسختَي سراييفو والمكتبة الظاهرية المشار إليهما سلفًا.

(٢) ومن الدراسات المعاصرة التي اعتمدت على تحقيق أ.د. غانم لكتاب البديع؛ بالإضافة إلى المثال المذكور في المتن أعلاه:

* مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود ابن نجاح، (تحقيق د. أحمد شرشال) : (٥/ ٨٣٥).

* سفير العالمين في إيضاح وتحبير وتحرير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، (د. أشرف محمد فؤاد طلعت) : (٢/ ٨٣٥).

(٣) وذلك بالنظر إلى أن د. الطاهري قد ناقش رسالته العلمية التي حقق فيها كتاب الوسيلة عام ١٤١١هـ.

قال علم الدين السخاوي: «وقال محمد بن يوسف بن محمد بن معاذ الجهني: وقع في مصاحف الكوفيين في سورة يس: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ بحذف الهاء»[(١)]، وعلَّق المحقق: «لم يرد ذلك في كتاب البديع في معرفة ما رُسم في مصحف عثمان لابن معاذ الجهني، ولعل للجهني كتابًا آخر في هجاء المصاحف، خلافاً لما قال محقق كتاب البديع في مقدمته: ولم نعرف أن للجهني كتابًا آخر غير كتاب البديع»[(٢)]. والصواب أن هذا القول لابن معاذ مذكور بتمامه في كتابه البديع، في طبعة أ. د. الفنيسان[(٣)].

وقد تكرر هذا الأمر في تحقيق **الوسيلة** الـمُشار إليه بالأعلى في عدة مواضع، حيث ينقل علم الدين السخاوي عن ابن معاذ الجهني، ثم يشير المحقق إلى أنه لم يقف على هذا النقل في كتاب **البديع**، وأنه ربما يكون في كتاب آخر لابن معاذ، والحقيقةُ أن جميع هذا الأقوال لابن معاذ مثبتة بتمامها في كتابه **البديع**، في نشرته التي بتحقيق أ. د. الفنيسان[(٤)].

وممن أشار إلى ذلك أيضًا د. حمدي العدوي، محقق كتاب **البديع** لابن معاذ، حيث قال: «وقد دلَّت هذه النقول على مكانة ابن معاذ الجهني، كما أشارت إلى أن **البديع** ليس هو كتاب ابن معاذ الوحيد الذي ألَّفه في فن الرسم العثماني، وإنما له مؤلف آخر، ذلك أن بعض نقول السخاوي غير موجودة في **البديع**»[(٥)].

---

(١) الوسيلة: (ص:٢١٠).

(٢) المصدر السابق، الحاشية رقم: (٢).

(٣) ينظر: البديع: (ص:١٧٩ ، ١٨٠). (تحقيق: أ. د. الفنيسان)

(٤) تُنظر هذه المواضع في الوسيلة:

١. (ص:٢١٠)، ٢. (ص:٢٢٣)، ٣. (ص:٢٢٤)، ٤. (ص:٢٣٦)، ٥. (ص:٢٤٤).

ثم يُنظر ما يقابلها في كتاب البديع، (تحقيق أ. د. الفنيسان) :

١. (ص:١٧٩ ، ١٨٠)، ٢. (ص:١٨١)، ٣. (ص:١٨٠)، ٤. (ص:١٧٤)، ٥. (ص:١٨٢).

(٥) مقدمة تحقيق كتاب البديع: (ص:١٥). (تحقيق: د. العدوي).

ثم صدر الكتاب مؤخرًا بتحقيق جديد لفضيلة المحقق أ.د.غانم قدوري الحمد بنص مكتمل، عام ١٤٣٨هـ، عن دار الغوثاني، اعتمادًا على سبع نسخ خطيَّة، ومما قاله المحقق - نفع الله بعلمه وجهوده - في مقدمة الطبعة الجديدة من أسباب مراجعته لأعماله العلمية: «السبب الخامس: أن أكثر الكتب التي حققتُها لم يتيسر لي الاطلاع على جميع مخطوطاتها والحصول على نسخ مصورة منها، لأسباب مختلفة، وقد تغيرت الأحوال، ويمكن الآن الحصول على أكثرها، إن لم يكن جميعها، مما يتيح مراجعة تلك الكتب وتصحيح ما يكون قد وقع فيها من نقص أو أخطاء»(١).

○ **مثال من كتاب مفردة الحسن البصري، لأبي علي الأهوازي** (ت٤٤٦هـ):

حيث ذكر الأهوازي أن الحسن البصري كان يجمع بين الهمزتين ويحققهما، سواء كانت من كلمة أو من كلمتين، من غير مد. ثم أضاف - كما في تحقيق د.عمر حمدان - : «إلا ست كلمات، فإنه يستفهم فيهن بهمزة واحدة ممدودة: قوله في سورة آل عمران: ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ [آل عمران:٧٣]، وفي سورة الأحقاف: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف:٢٠]، وقوله في عبس: ﴿أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ﴾ [عبس:٢]، وقوله في سورة المطففين: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا﴾ [المطففين:١٣]، فقط لا غير، وباقي الباب على أصله»(٢). ثم علَّق المحقق بقوله: «تُنظر هذه الآيات الأربع في مواضعها من هذه المفردة. جدير بالتنبيه هنا أن الأهوازي تحدَّث أعلاه عن ست كلمات، يستفهم فيهن، غير أنه ذكر في المتن أربعًا منها فقط»(٣).

---

(١) مقدمة تحقيق كتاب البديع: (ص:١٢). (تحقيق: أ. د. غانم) (الطبعة الجديدة).
وأشار أ. د. غانم قدوري في مقدمة تحقيقه في الطبعة الجديدة: (ص:٧) إلى أن تحقيق د. حمدي العدوي الصادر عن دار الصحابة بطنطا سنة ١٤٢٧هـ يكاد يكون نسخة من طبعته السابقة التي نشرها. كما أشار إلى اكتمال نص الكتاب في تحقيق أ. د. سعود الفنيسان، لكنه لا يخلو من تصحيفات.

(٢) مفردة الحسن البصري: (ص:٢٠٦) (تحقيق: د. عمر حمدان).

(٣) مفردة الحسن البصري: (ص:٢٠٦) هامش: (٣) (تحقيق: د. عمر حمدان).

وعند النظر في الطبعة الأخرى للكتاب، بتحقيق د. عمار الددو، يظهر النص مكتملاً بإيراد مواضع الهمزات التي لم تتضمنها طبعة د. حمدان، حيث تضمنت طبعة د. الددو المواضع الأربعة المذكورة، ومعها: «وقوله في سورة ن: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القلم:١٤]، و﴿إِذَا تُتْلَىٰ﴾ [القلم:١٥]، و﴿إِنَّ لَكُمْ﴾ [القلم:٣٨]»(١). ووضع المحقق هذه المواضع بين معقوفتين ثم علق بقوله: «سقط من (ب) و(ت)»(٢).

وبذلك يظهر أثر اعتماد د. حمدان على نسخة خطية واحدة، هي نسخة مكتبة المسجد الأقصى(٣)، بينما اعتمد د. الددو على ثلاث نسخ خطيَّة، إحداها نسخة المسجد الأقصى التي اعتمد عليها د. حمدان، والنسختان الأخريان هما: نسخة مكتبة كوبريلي، ونسخة مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت(٤).

- **مثال من كتاب مفردة ابن محيصن المكي، لأبي علي الأهوازي** (ت٤٤٦هـ):

حيث قال الأهوازي في مفردة ابن محيصن -كما في تحقيق د. عمار الددو-: «﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ﴾ [لقمان:١٧] بفتح الياء مشددة»(٥). ولم تُذكر هذه القراءة في الطبعة الأخرى للكتاب ذاته بتحقيق: د. عمر حمدان(٦)، ويرجع سبب ذلك إلى أن د.الددو اعتمد على ثلاث نسخ خطية، هي: نسخة المسجد الأقصى، ونسخة مكتبة كوبريلي، ونسخة مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت(٧)، بينما اعتمد د. عمر حمدان على نسخة مكتبة المسجد الأقصى وحدها(٨).

---

(١) مفردة الحسن البصري: (ص:٦٩) (تحقيق: د. عمار الددو).

(٢) مفردة الحسن البصري: (ص:٦٩) هامش: (٣) (تحقيق: د. عمار الددو).

(٣) ينظر: مفردة الحسن البصري: (ص:١٨٥) (تحقيق: د. عمر حمدان).

(٤) ينظر: مفردة الحسن البصري: (ص:٤٤) (تحقيق: د. عمار الددو).

(٥) مفردة ابن محيصن: (ص:١٦٢) (تحقيق: د. عمار الددو).

(٦) ينظر: مفردة ابن محيصن: (ص:٣٠٦) (تحقيق: د. عمر حمدان).

(٧) ينظر: مفردة ابن محيصن: (ص:٥٣) (تحقيق: د. عمار الددو).

(٨) ينظر: مفردة ابن محيصن: (ص:١٨٢) (تحقيق: د. عمر حمدان).

○ **مثال من كتاب التمهيد في معرفة التجويد، لأبي العلاء الهمذاني** (ت٥٦٩هـ):

وهو مثال يتضح به أثر النسبة الخاطئة للنسخ الخطية. يقول أ. د. غانم قدوري الحمد مُعلِّقًا على كتاب متقدم في التجويد أثناء حديثه عن تأثير **قصيدة أبي مزاحم الخاقاني** في جهود اللاحقين من المؤلفين في التجويد: «هذا الكتاب محفوظ في مكتبة جستربتي بدبلن، تحت رقم: (٣٩٥٤) باسم: (**التمهيد في التجويد**) لأبي بكر جعفر بن محمد المستغفري (ت٤٣٢هـ).

وقد حصلتُ على نسخة مصورة منه، فوجدتُ أن ورقة أو أكثر سقطت من أوله فذهبت باسمه واسم مؤلِّفه، وأن ضررًا لحق الورقة الأخيرة فمحا اسم الكتاب أيضاً. ولا أدري كيف توصل الذي وضع فهرس مخطوطات المكتبة إلى اسم الكتاب ومؤلفه.

وقد وجدتُ من تَتَبُّعِ أسماءِ شيوخ الذين يروي عنهم المؤلف أنهم ليس لهم علاقة بالمستغفري، لأنهم عاشوا بعده، ووجدتُ أن أكثرهم من شيوخ أبي العلاء الهمذاني العطار، فلعل الكتاب له، لا سيما أن ابن الجزري يذكر لأبي العلاء كتابًا في التجويد[(١)]، وأرجو أن يجري التحقق من هذه القضية في المستقبل. أما الآن[(٢)]، فأعتقد أن الكتاب لا يمكن أن يُنسب إلى المستغفري على الأقل»[(٣)].

وأضاف: «وقد تحققت نسبة الكتاب إلى العطار والحمد لله، وقد طُبع في دار عمار بالأردن»[(٤)].

---

(١) ينظر: غاية النهاية: (١/ ٢٠٤).

(٢) يريد تاريخ نشره للبحث، وهو عام ١٤٠٠هـ.

(٣) ولم يُشر إلى هذا الكتاب للمستغفري محقق كتابه فضائل القرآن عند حديثه عن مؤلفاته: (١/ ٩٠).

(٤) أبحاث في علم التجويد: (ص:٤٠). وقد اعتمد أ.د. غانم قدوري الحمد في تحقيق كتاب التمهيد للهمذاني على نسخة جستربتي ونسخة مكتبة قسطموني في تركيا. انظر: التمهيد في معرفة التجويد: (ص:٣٩).

○ **مثال من كتاب شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، للمنتوري** (ت٨٣٤هـ) :

حيث عدَّدَ المنتوري من اقتصر على المد في المد المنفصل لقالون، وذكر منهم – كما في النسخة المطبوعة – : «وابن شعيب في التقريب والإشعار»[(١)]. وهو تصحيف، والصواب: شعيب، كما في النسخة الخطية المحفوظة في جامعة الملك سعود[(٢)]. وترتب على هذا التصحيف أن محقق شرح الدرر اللوامع للمنتوري نَسَبَ كتاب التقريب والإشعار لابن شعيب محمد بن إبراهيم بن إلياس اللخمي الأندلسي (ت بعد ٤٨١هـ)[(٣)]، والصواب أنه لشعيب بن عيسى بن علي الأشجعي اليابري (ت٥٣٨هـ)[(٤)].

○ **مثال من كتاب شرح طيبة النشر في القراءات العشر، للنويري** (ت٨٥٧هـ) :

حيث طُبع عدة طبعات، لم يسلم نصُّ الكتاب في أيٍّ منها من التصحيفات المؤثرة في المعنى، منها على سبيل المثال ما ورد في النسخة المطبوعة: «قال الداني: وأقرأني الشيخ برهان الدين الجعبري بتحريك التنوين بالكسر على القياس»[(٥)]،

(١) شرح الدرر اللوامع، للمنتوري: (١/ ١٨٠).

(٢) شرح الدرر اللوامع، للمنتوري: نسخة جامعة الملك سعود: (٤٨/ أ).

(٣) ينظر: شرح الدرر اللوامع، للمنتوري: (١/ ١٨٠)، هامش: (١٨).

(٤) ينظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي: (ص:٦٤).

ومِن عَجَبٍ أن محقق شرح الدرر اللوامع للمنتوري وثَّق نسبة كتاب التقريب والإشعار لابن شعيب اللخمي من فهرسة ابن خير الإشبيلي، والمذكور في الفهرسة: (ص:٦٤) أن الكتاب لشعيب الأشجعي وليس لابن شعيب اللخمي. ينظر: شرح الدرر اللوامع، للمنتوري: (١/ ١٣٥).

(٥) شرح طيبة النشر للنويري: (٢/ ٢٢٠) تحقيق: د. مجدي باسلوم.

واعتنى بعض الباحثين ببيان هذه الأخطاء والتصحيفات في طبعات شرح طيبة النشر للنويري. ينظر: بحث: دراسة لكتاب شرح طيبة النشر للنويري: (ص:١٠٨)، وما بعدها، وشرح طيبة النشر للنويري:=

حيث أدَّى هذا التصحيف - المثبت في بعض النسخ الخطيَّة - إلى جعل الداني (ت٤٤٤هـ) تلميذًا للجعبري (ت٧٣٢هـ). والصواب: الديواني، وهو الذي أثبته المحقق في الحاشية، عند إيراده للفروق بين النسخ الخطيَّة، وكان الصحيح ذِكْرُه في المتن.

=(ص:٨) وما بعدها، (الرسالة العلمية) ، غُنية الطَّلَبة بشرح الطيبة: (١/ ٦٢) وما بعدها، (الرسالة العلمية).

المبحث الثالث

أثر تعدد إبرازات الكتاب في إخراج النص

بعد إيراد أثر التصحيف في إخراج نصوص كتب علوم القراءات؛ ناسَب أن يُعطف ببيان أثر تعدد إبرازات الكتاب في إخراج نصِّه، إذ قد يُمثل النص المثبت في إحدى نُسخ الكتاب الخطيَّة إبرازة أولى للمؤلف في كتابه، ثم عدَّل المؤلِّفُ فيما بعد على نص الكتاب واعتمد الإبرازة الأخيرة، وتُسمَّى أيضًا: المبيضة، وتسمى الإبرازة الأولى: المسوَّدة.

ووجود نسخة خطية واحدة للكتاب الذي تعددت إبرازاته يجعل نصه المثبت فيها يمثل مرحلة من مراحل تأليف المؤلف لكتابه، لا سيما إذا كانت تمثل الإبرازة الأولى، ولا يلزم بالضرورة أن تكون مخالفة نصِّه لنقول المتأخرين عنه تصحيفًا أو تصرَّفًا من النُّسَّاخ.

«ونسخة المؤلف قد تتعدد إبرازاتها مرتين أو ثلاثة أو أكثر. فالنُّسَخ السابقة وتسمى: المسودة، أو: المسودات؛ تمثل المحاولات الأولى للمؤلف، قبل أن يخرج في صيغته النهائية، وأما الصيغة النهائية بعد التنقيح والتصحيح فتسمى المبيضة، وهي التي ارتضاها المؤلف كتابًا يخرج في أحسن تقويم»[(١)].

يقول أ. د. بشار عواد معروف في مقدمة تحقيقه لكتاب التمهيد لابن عبد البر: «وتبين لنا – من غير شك – بعد دراسة النسخ المذكورة أنها تمثل نشرتين للكتاب، الإبرازة الأولى، وهي المسودة، وأكثر النسخ منسوخة عنها، والإبرازة الثانية، وهي الأخيرة. والإبرازة الأولى لا تمثل الكتاب الذي ارتضاه مؤلفه فيما بعدُ في إبرازته الأخيرة، فهي كثيرة النقص والاختلاف في صياغة العبارات»[(٢)].

---

(١) المقابلة في تحقيق المخطوطات: (ص:٢٨)، باختصار يسير. وينظر: إبرازات الكتب المتعددة ومناهج تحقيقها: (ص:١١).

(٢) مقدمة تحقيق التمهيد لابن عبد البر: (١/ ١٩). باختصار يسير.

وسأستعرض في هذا المقام بعض الأمثلة لتعدد إبرازات المؤلف في ثلاث منظومات لإمام القراء ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، لكثرة قرائها وحفاظها، وأثرها الظاهر في ميادين العلم والإقراء.

المثال الأول: من نظم الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية، حيث قال الناظم[١]:

كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ وَسَكِّنْ بِهِ وَيَرْ ضَهُ جَا وَقَصْرٌ حُمْ وَالِاشْبَاعُ بُجِّلَا

قال النويري في شرح الدرة: «ووقع في بعض النسخ: (**وَيَتَّقْهِ جُدْ حُزْ وَسَكِّنْ بِهِ**)، والمذكور أولاً هو الموافق لما في التحبير دون هذا»[٢]. وعلَّق محقق شرح الدرة للنويري بقوله: «وهذا يقتضي أن ابنَ جمَّاز قرأ بقصر هاء الضمير في: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور:٥٢] كقراءة يعقوب فيها، ولكن النسخة التي جاء فيها: (**كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ**) هي الموافقة لما في التحبير، الذي هو أصل الدرة»[٣]. ووافقه الرمليُّ، والأبياري، والقاضي، والمرصفي، ومحمد آل الوكيل، ومؤلفو المُزهر[٤].

وممن خالف هذا الشرح: الزبيديُّ في شرحه، تبعًا لإبرازة النظم التي اعتمدها، فقال: «(**وَيَتَّقْهِ جُدْ حُزْ وَسَكِّنْ بِهِ**). وقَصَرَ ابنُ جمَّاز ويعقوب: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾، وسَكَّنَه ابن وردان»[٥]، وكذلك الملحاني، والعَرائِي، والمنير السمنودي[٦]، والضبَّاع، وقال:

(١) الدرة المضية: (رقم البيت: ١٩).

(٢) شرح الدرة المضية للنويري: (١/ ٢٠٦).

(٣) شرح الدرة المضية للنويري: (١/ ٢٠٦)، حاشية رقم: (٣). وينظر: تحبير التيسير: (ص:٤٨٣).

(٤) ينظر: المنح الإلهية: (١/ ٢٤٦)، البهجة السنية: (ص:١٥٧)، الإيضاح: (ص:٧٣)، شرح الدرة المضية للمرصفي: (ص:٥٨)، الفوائد والتحريرات على متن الدرة المضية: (ص:٤٤)، المُزهر في شرح الشاطبية والدرة: (ص:٤٦٠).

(٥) شرح الدرة المضية للزبيدي: (ص:١١٧)، بتصرف يسير. وتعقبه المحقق في ذلك، موافقًا لما ذكره النويري في شرحه.

(٦) ينظر: المناهل الروية: (ص:٦٣) (الرسالة العلمية)، الغُرة البهية: (ص:٦٤) (الرسالة العلمية)، شرح الدرة المضية، للمنير السمنودي: (ص:٣٩). وتعقبه المحقق في ذلك، موافقًا لما ذكره النويري في شرحه.

«وهذا على ما في النسخ المعتبرة، وهي الموافقة لما في التحبير»[١]، فدَلَّ قوله: «وهي الموافقة لما في التحبير» على أن نسخة التحبير التي اعتمدها العلامة الضبَّاع موافقة لما تضمنته هذه الإبرازة للنظم.

وتضمنت بعض النسخ الخطيَّة لكتاب تحبير التيسير النص الموافق - في هذا الموضع - لما ذكره الضبَّاع في شرحه[٢]، وتضمنت نسخٌ أخرى إضافة هشام لقالون ويعقوب بالقصر[٣]، مما يؤكد الأثر الظاهر لنُسَخِ كتاب تحبير التيسير لدى شراح الدرة الـمُضيَّة حال اختلاف ضبط ألفاظ أبياتها.

وصحَّحَ المتولي الوجهين في كتابه: الوجوه الـمسفرة، وكذلك د. إيهاب فكري في شرحه[٤].

وتضمنت بعض النُّسخ الخطيَّة للدرة المضية اختلافًا ظاهرًا في ضبط ألفاظ هذا البيت عمَّا ذكره الشُّرَّاح، وذلك وِفق الصيغ التالية: «وَيَتَّقْهِ حَوْزٌ جُدْ وَأَسْكِنْ بِهِ»[٥]، «كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدًا حُزْ وَسَكِّنْ بِهِ»[٦]، «كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْهُ جُدْ حُزْ وَسَكِّنْ بِهِ»[٧]، «وَيَتَّقْهِ جُدْ وَامْدُدْ وَسَكِّنْ بِهِ»[٨]. ومثل هذا الاختلاف جدير بالدراسة التاريخية والعلمية.

---

(١) البهجة المرضية: (ص:١٨).

(٢) ينظر: تحبير التيسير: نسخة معهد البيروني: (٣١١/ أ)، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٩٣١٠٠) : (٧٧/ أ)، نسخة مكتبة الشيخ عبد الباقي: (ص:٩٨)، نسخة مركز جمعة الماجد: (٦٥/ ب).

(٣) ينظر: تحبير التيسير: نسخة المكتبة المحمودية: (٨٤/ أ)، نسخة مكتبة عارف حكمت: (١٠١/ أ)، نسخة مكتبة راشد أفندي: (٧٢/ ب)، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٢٨٢٥): (٥٣/ ب)، نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: (٩٤/ أ)، نسخة مكتبة دينزلي: (١١٦/ ب)، نسخة مكتبة قونيه، رقم: (١٠٨٤) : (١١٧/ ب)، نسخة مكتبة قونيه، رقم: (٢١٦٧) : (١١٩/ ب)، نسخة مكتبة قونيه، رقم: (٤٧٨٣) : (٤٩/ ب).

(٤) ينظر: الوجوه المسفرة: (ص:١١٩)، تقريب الدرة: (ص:١٩).
وللاستزادة، ينظر: شرح الدرة المضية بين النويري والزبيدي دراسة مقارنة: (ص:٤٥) (الرسالة العلمية).

(٥) الدرة المضية: نسخة مللي كتبخانه: (٢/ ب).

(٦) الدرة المضية: نسخة قونيه: (٨٥/ أ).

(٧) الدرة المضية: نسخة المكتبة الأزهرية: (٢/ أ).

(٨) الدرة المضية: نسخة المسجد الأقصى: (٣/ أ)، نسخة جامعة الملك سعود: (٩٩/ ب).

المثال الثاني: من نظم طيبة النشر في القراءات العشر، حيث اكتنزت مكتبات المخطوطات المتفرقة بعض نُسَخِه الخطية التي تمثل كل واحدة منها إبرازة محددة للكتاب، قد تتفق مع بعض النسخ الأخرى، وقد تخالفها.

وبيان ذلك أن نسخة مكتبة لاله لي برقم: (٧٠)، تمثل إبرازة متقدمة للمنظومة، تخالف في كثير من أبياتها ما اشتهر واستقر من أبياتها في النسخ الأخرى، وفي شروحها كذلك.

ففي باب أحكام النون الساكنة والتنوين – على سبيل المثال – جاء في الإبرازة المتقدمة[(١)]:

وَأَدْغِـم بِـلَا غُـنَّـةٍ فِي لَامٍ وَرَا وَالْبَعْضُ كَمْ صَعْبًا سَمَا بِهَا قَرَا

والمشهور في موضع هذا البيت[(٢)]:

وَأَدْغِـم بِـلَا غُنَّـةٍ فِي لَامٍ وَرَا وَهْيَ لَغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُـرَى

ولا يخفى أن الإبرازة الأولى تضمنت الإشارة إلى الغنة في اللام والراء للأزرق، وتضمنت أيضًا إثبات الغنة لشعبة لا لحفص، والإبرازة الأخرى المشهورة تثبتها لحفص لا لشعبة.

وظهر أثر تفاوت النسخ الخطية لمنظومات القراءات – فيما يتعلق بغنة الأزرق تحديدًا – في منظومة بلوغ الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني للطيبي، حيث قال الناظم:

فِي النَّشْرِ وَرْشٌ مِنْ طَرِيقَيْهِ قَرَا لِادْغَـامَ بِالغُنَّـةِ فِي لَامٍ وَرَا

وقال الشارح مُعلِّقًا على اختلاف النسخ الخطيَّة للنظم في إثبات هذا البيت: «وهذا البيت غير موجود في أغلب النسخ، ولم يأتِ إلا في نسخة واحدة من النسخ

(١) طيبة النشر: نسخة لا له لي: (٤١/ أ).

(٢) طيبة النشر: (رقم البيت: ٢٧٥).

الخمس التي حققتُ النظم عليها، ويتضمن هذا البيت جواز إدغام النون الساكنة والتنوين بغنةٍ عند حرفي (الراء واللام) عن الأزرق والأصبهاني عن ورش من طرق النشر»[١].

وتكرر أثر اختلاف إبرازات منظومة طيبة النشر في شروحها المتعددة، وتفاوت ضبط ألفاظ أبيات المنظومة في الشروح تبعًا لاختلاف إبرازاتها ونسخها الخطية، ففي قول الناظم[٢]:

فَـاقْـصُـرْ جَـمِيعًا يَـعْـمَـلُونَ إِذْ صَفَا حَبْرٌ غَـدَا عَـوْنًا وَثَانِيـهِ حَـفَا

اختلفت شروح الطيِّبة في ضبط ألفاظ هذا البيت، فجاء على هذا الضبط المشهور في شرح ابن الناظم، والمنير السمنودي، و د. إيهاب فكري[٣]، والذي عند النويري وقمحاوي: (**فَاقْصُرْ وَعَمَّا يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا**)[٤]، وهو كذلك في الإبرازة المتقدمة المشار إليها آنفًا[٥]، والذي عند الترمسي والروسي: (**فِي الْكُلِّ فَاقْصُرْ يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا**)[٦]، وهو كذلك في إبرازة أخرى للمنظومة تمثلها نسخة خطية في مكتبة برنستون عليها خط الناظم وإجازته[٧].

قال د. إيهاب فكري في مقدمة تحقيقه لطيبة النشر:«فقد بنيتُ هذا التحقيق لنظم

(١) التيسير الرباني في حل معاني بلوغ الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني: (ص:١٢٧).
وينظر في موضوع غنة الأزرق: البرهان الأصدق والصراط المحقق: (ص:٤٨)، غنة الأزرق بين النفي والإثبات: (ص:٢٣).

(٢) طيبة النشر: (رقم البيت: ٤٧٧).

(٣) ينظر: شرح طيبة النشر، لابن الناظم: (٢/ ٧٥٦)، سطعات لمعات أنوار ضياء الفجر: (٧٧/ ب)، تقريب الطيبة: (ص:٢١٤).

(٤) شرح طيبة النشر، للنويري: (٢/ ١٨٦)، الكوكب الدري: (ص:٣٧٦).

(٥) طيبة النشر: نسخة لا له لي: (٥٣/ أ).

(٦) غنية الطلبة: (٣/ ١٧٠٧) (الرسالة العلمية)، شرح طيبة النشر للروسي: (ص:١٠٨).

(٧) طيبة النشر: نسخة برنستون: (٣١/ ب).

الطيبة للإمام ابن الجزري على أربع مخطوطات، منها مخطوطة عليها إجازة الإمام ابن الجزري برواية هذا المتن، وهي إجازة لتلميذه الإمام العقبي، الذي نسند قراءتنا للطيبة من طريقه»[(١)].

المثال الثالث: من نظم المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه (المقدمة الجزرية)، فقد تباين ضبط ألفاظها في شروحها المتعددة تبعًا لتعدد إبرازات الناظم لمنظومته، فعند قوله[(٢)]:

وَمَالِ هَـٰذَا وَالَّذِينَ هَـٰؤُلَا تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلَا

هذا الضبط هو المشهور، وهو المثبت في شرح ابن الناظم، وعبد الدائم الأزهري، والمزي، وزكريا الأنصاري، وابن الحنبلي، والمستكاوي، وملا علي قاري، والفضالي، وابن غازي، والغزِّي[(٣)].

وجاء في إبرازة أخرى للمنظومة: (**تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَقِيلَ لَا**)[(٤)]، وهذا الضبط مثبت في شرح خالد الأزهري، والقسطلاني، وطاش كبري زاده، ومحمد

(١) مقدمة تحقيق طيبة النشر: (ص:٣).

(٢) المقدمة الجزرية: (رقم البيت: ٩٢).

(٣) ينظر: الحواشي المفهمة: (ص:٢٨٣)، الطرازات المعلمة: (ص:٢٢٥)، الفصول المؤيدة: (ص:١٦٥)، الدقائق المحكمة: (ص:٦٥)، الفوائد السرية: (ص:٣٦٢)، شرح المقدمة الجزرية للمستكاوي: (ص:٢٩٥)، المنح الفكرية: (ص:٣١٣)، الجواهر المضية: (ص:٣٩٦)، الدرر المنظمة البهية: (ص:٤٨٤)، التعليقات الوفية: (ص:٨٢) (الرسالة العلمية).

(٤) تضمنت نُسخ المقدمة الجزرية ضبط ألفاظ هذا البيت بإحدى الصيغتين: (وَوُهِّلَا)، (وَقِيلَ لَا). واشتملت بعض النسخ الخطية على الصيغتين معًا. ينظر: المقدمة الجزرية: نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: رقم: (٧٥٥): (٤/ب) نسخة المكتبة التيمورية: رقم: (٢٨٨): (ص:٩)، نسخة المكتبة الأزهرية: رقم: (٤٤٨٧): (٥٢/ب).

وتضمنت نسخة مكتبة لا له لي: رقم: (٧٠) التي عليها خط الناظم وإجازته؛ صيغة: (وَوُهِّلَا)، وهي النسخة المعتمدة في جُلِّ طبعات المقدمة الجزرية.

الحجازي[١]. ولعل هذه الإبرازة متقدمة، اعتمادًا على ما أشار إليه تلميذُ الناظمِ عبدُ الدائم الأزهري في شرحه: الطرازات المعلمة، بأنه أخذ ضبط ألفاظ المقدمة عن ناظمها في نسخته الأخيرة، ووَصَفَ في شرحه الضبطَ الآخرَ بالنسخةِ المتقدمة[٢].

وأثبت بحرق الحضرمي الصيغة الأولى: **وَوُهِّلَا** في شرحه الأول: ترجمة المستفيد[٣]، وأثبت الصيغة الأخرى: **(وَقِيلَ لَا)** ، في شرحه الآخر: تحفة القاري والمقري[٤].

واضطرب النص في شرح ابن يالوشة، حيث أثبت المحقق في متن البيت: **(وَوُهِّلَا)**، وسياق المؤلف في شرحه يتعلق بالإبرازة الأخرى: **(وَقِيلَ لَا)**[٥].

ومما سبق، يظهر أن احتمال تكرُّر نسخة المؤلف يتعذر معه القطع إزاء نسخة ما أنها الأصل، ما لم ينصَّ هو عليها، أو يشير إلى ذلك أحد تلاميذه أو من لهم صلة به، وليس وجود خطِّه عليها دليلاً على أنها الأصل، وقد يشير المؤلف في نسخته إلى وجود إبرازة سابقة أو لاحقة[٦].

(١) ينظر: الحواشي الأزهرية: (ص:١٠٦)، اللآلئ السنية: (ص:١٢٧)، شرح المقدمة الجزرية لطاش كبري زاده: (ص:٧٦)، الفوائد المكية: (١٣٢/ ب)، الهدية النبوية: (٥٢/ أ).

(٢) ينظر: الطرازات المعلمة: (ص:١٢٩)، (ص:١٨١)، (ص:٢٠٤)، (ص:٢٢٥).

(٣) ينظر: ترجمة المستفيد: (ص:١٤٣).

(٤) ينظر: تحفة القاري والمقري: (١١/ ب).

(٥) ينظر: الفوائد المفهمة: (ص:١٤٤)، (ص:١٤٧).

(٦) ينظر: اختيار النص: (ص:١٢٠).

الخاتمة

أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره وأثني عليه بما هو أهله من المحامد؛ أن وفقني لإتمام هذه الدراسة، وأسأله المزيد من فضله، وأستغفره عمَّا يظهر فيها من خطأ وزلل، والكمال له سبحانه وتعالى.

وأشير – في مطلع هذه الخاتمة – إلى أن ما ورد في البحث من أمثلة إنما أوردتُّها لمناسبة موضوع البحث، وهي لا تغض من الجهد المبذول من قِبل الأساتذة الأعلام الذين وردت أسماؤهم في طيَّات الأمثلة، فلكل منهم فضله وسبقه، وحرصه وعنايته، بارك الله في جهودهم وأعمالهم، وجزاهم خيرًا.

ثم أشير إلى أهم النتائج والتوصيات التي ظهرت لي بعد الانتهاء من البحث.

- **أهم النتائج:**

أولاً: ظهور العناية الفائقة من قِبل علماء القراءات بتقييمِ نُسَخِ كتبِ علوم القراءات، والحكمِ عليها قوةً وضعفًا، وبيان ما وقع فيها من تصحيف ونحوه.

ثانيًا: اشتهار بعض علماء القراءات بنقد النسخ الخطيّة لكتب علوم القراءات، ودراستها دراسةً نقديةً فاحصةً، وبيان أثر ذلك في الطرق والأوجه والروايات، كابن الجزري (ت٨٣٣هـ).

ثالثاً: انعكاس الأخطاء والتصحيفات الواردة في بعض النسخ الخطيَّة لأُمَّات كتب علوم القراءات المتقدمة على الدراسات القرآنية المعاصرة، وظهور آثارها السلبية على النسخ المحققة والمطبوعة منها.

رابعاً: تكتنز مكتبات المخطوطات حول العالم نُسخًا خطيَّةً نفيسة لأُمَّات كتب علوم القراءات لم تعتمد فيما حُقِّق أو طُبع منها؛ رغم نفاستها وقيمتها العلمية العالية، كالمحتسب لابن جني (ت٣٩٢هـ)، والتيسير للداني (ت٤٤٤هـ)، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري(ت٦١٦هـ)، وإبراز المعاني لأبي شامة (ت٦٦٥هـ)، وغيرها.

خامسًا: أثر التصحيف في نسبة بعض الأوجه لغير أصحابها، وتوالي نقلها وعزوها.

سادسًا: يعد تعدد إبرازات المؤلف لكتابه من أسباب اختلاف النقل عنه في المسألة الواحدة، ولا يعد هذا تصحيفًا؛ مقارنة بغيره.

سابعًا: يمتد التصحيف في بعض النسخ الخطيَّة إلى صفحة الغلاف، فتُنسب النسخة الخطيَّة إلى كتاب آخر غير المثبت داخلها، ويترتب على ذلك الخطأ في نسبتها في الفهارس والدراسات المتأخرة.

ثامنًا: وقوع التصحيف أو بعض مظاهره وآثاره لا يعني بالضرورة قلة الضبط والتحرير عند من وقع منه، سواء من العلماء المتقدمين أو المتأخرين كذلك، بل قد يقع من أئمة عُرفوا بالضبط والإتقان.

تاسعًا: لكل نسخة خطيَّة قيمة علمية مستقلة، وأهمية بالغة في ضبط نص المؤلف، وتسلسل تاريخي معتبر لتتبع إبرازات المؤلف إن وجدت، فضلاً عن ضبط وتحرير وقوع التصحيف لأول مرة، وتأثر النسخ المتأخرة به.

عاشرًا: تمثل كل نسخة مطبوعة من أي كتاب انعكاسًا علميًّا وفنيًّا للنسخ الخطية التي اعتُمد عليها في تلك الطبعة، ولا يلزم من ذلك تحقق موافقتها لما استقر عليه اختيار المؤلف في كتابه، ولا يلزم أيضًا الاحتجاج بها حال اختلافها عن النقول الموثوقة عن الكتاب في مصادر أخرى.

كما أن الاكتفاء بالنسخ المطبوعة أو بعض النسخ الخطية - للكتاب الواحد - مِن أهم أسباب انتشار النقول الناقصة والأخطاء المتكررة المنسوبة لنص المؤلف.

- **أهم التوصيات:**

أولاً: تفعيل الدراسات النقدية لأُمَّات كتب علوم القراءات المطبوعة، ومقابلتها على النُّسخِ الخطيَّةِ العتيقةِ لها، وبيان مدى إثباتِ النصِّ – المطبوع - كما أراده مؤلفُه، ومدى حاجة الكتاب لإعادة التحقيق من عدمها.

ثانيًا: لفت عناية الأقسام العلمية الأكاديمية المتخصصة إلى توجيه الباحثين في الدراسات العليا لهذا النوع من الدراسات النقدية، ودعمهم بتوفير النُّسخِ الخطيَّةِ العتيقة لأُمَّات كتب علوم القراءات.

ثالثًا: توجيه الباحثين إلى جمع جهود العلماء في التنبيه على التصحيفات وأخطاء النساخ في النُّسخِ الخطيَّةِ لكتب علوم القراءات، فهو باب مُشرع بين أيدي الباحثين، لم يأخذ حقه كاملاً بعد.

رابعًا: التأكيد على تتبع إبرازات المؤلف للكتاب الواحد، وعرض ذلك في دراسات علمية محررة، وبيان صلة النُّسخِ الخطيَّةِ والمطبوعةِ بالإبرازة الأخيرة التي استقر عليها اختيار المؤلف.

خامسًا: مراجعة توصيات محققي كتب علوم القراءات، والاستنارة بما طرحوه من مقترحات بحثية.

والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المصادر المخطوطة:

١) **الإفصاح وغاية الانشراح**، المنسوب - سهوًا - لعلم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ)، والصواب: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله** ﷻ، الأنباري، محمد بن القاسم (ت٣٢٨هـ)،

- نسخة مكتبة أحمد الثالث، رقم: (١٦٦).

٢) **تحبير التيسير في القراءات العشر**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)،

- نسخة المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم: (٤).
- نسخة مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، رقم: (٤٤).
- نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم: (١٣٧٦).
- نسخة المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم: (٩٣١٠٠).
- نسخة المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم: (٣٢٨٢٥).
- نسخة معهد البيروني، طاشكند، رقم: (٢٦٦٩).
- نسخة مكتبة راشد أفندي، قيصري، رقم: (١٢٠١).
- نسخة مكتبة دينزلي، اسطنبول، رقم: (٨).
- نسخة مكتبة قونيه، قونيه، رقم: (١٠٨٤).
- نسخة مكتبة قونيه، قونيه، رقم: (٢١٦٧).
- نسخة مكتبة قونيه، قونيه، رقم: (٤٧٨٣).
- نسخة مكتبة الشيخ عبد الباقي، الجزائر، رقم: (١٧٧).
- نسخة مركز جمعة الماجد، دبي، رقم: (٤٥٢٥٣٩).

٣) **تحفة القاري والمقري شرح مقدمة ابن الجزري**، بحرق، محمد بن عمر بن المبارك الحضرمي (ت٩٣٠هـ)،

- نسخة مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم: (٣٩٥٢).

٤) **التذكرة في القراءات الثمان**، ابن غلبون، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي (ت٣٩٩هـ)،

- نسخة المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم: (٨٨٠٧٧).

٥) **تيسير ما في المصطلح**، القباقبي، محمد بن خليل (ت٨٤٩هـ)،

- نسخة مكتبة أسعد أفندي، اسطنبول، رقم: (٢٩).

٦) **الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المرضية**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)،

- نسخة مكتبة مللي كتبخانه، أنقره، رقم: (٦٢١٨).
- نسخة مكتبة قونيه، قونيه، رقم: (١١٣٨٤).
- نسخة المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم: (٩٣٠٠٢).
- نسخة مكتبة المسجد الأقصى، القدس، مجموع: (١١)، رقم: (٥٠).
- نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، الرياض: (٢٦٥٨).

٧) **السبعة في القراءات**، ابن مجاهد، أحمد بن موسى البغدادي (ت٣٢٤هـ)،

- نسخة مكتبة تشستر بيتي، إيرلندا، رقم: (٤٩٣٠).

٨) **سطعات لمعات أنوار ضياء الفجر في شرح كتاب طيبة النشر**، المنير السمنودي، محمد بن الحسن (ت١١٩٩هـ)،

- نسخة مكتبة خدا بخش، الهند، رقم: (١٤٣ تجويد).

٩) **شرح الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة**، المغربي، هاشم بن محمد (ت١١٨٦هـ)،

- نسخة المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم: (١٦١٩٩).

١٠) **شرح الدرر اللوامع**، المنتوري، محمد بن عبد الملك القيسي (ت٨٣٤هـ)،

- نسخة مكتبة الملك سعود، الرياض، رقم: (١٥٦٢).

١١) طوالع النجوم في موافق المرسوم، الديواني، علي بن أبي محمد بن أبي سعد (ت٧٤٣هـ)،

- نسخة وزارة الأوقاف، الكويت، رقم: (٢٨٢/ ٣).

١٢) طيبة النشر في القراءات العشر، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)،

- نسخة مكتبة لاله لي، اسطنبول، رقم: (٧٠).
- نسخة مكتبة برنستون، أمريكا، رقم: (٢٢٥٤).

١٣) الفرائد المدخرة في شرح الفوائد المعتبرة في القراءات الأربعة التي زادت على قراءات العشرة، الضباع، علي بن محمد (ت١٣٨٠هـ)،

- نسخة مكتبة الشيخ علي بن محمد الضباع، مصر، رقم: (١٧٣).

١٤) الفوائد المكية في شرح الجزرية، الحجازي، محمد أولياء بن محمد ابن خليل (ت١٠٣٥هـ)،

- نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم: (٩٨٤).

١٥) قرة عين القراء، المرندي، إبراهيم بن محمد بن علي القواسي (ت بعد ٥٨٨هـ).

- نسخة مكتبة دير الاسكوريال، أسبانيا، رقم: (١٣٣٢/ E١٣٣٧ قراءات).

١٦) المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، سبط الخياط، عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله (ت٥٤١هـ)،

- نسخة جامعة الملك سعود، الرياض، رقم: (٢٧٩٩).
- نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم: (١٠٧٢).
- نسخة أسعد أفندي، اسطنبول، رقم: (١٩).
- نسخة فيض الله أفندي، اسطنبول، رقم (٩).
- نسخة فيض الله أفندي، اسطنبول، رقم (١٠).
- نسخة فيض الله أفندي، اسطنبول، رقم (١١).

١٧) **المُجمَع في القراءات الأربع**، الحنفي، محمد عارف بن إبراهيم الحفظي (ت١٢٣٨هـ)،

- نسخة مكتبة بايزيد، اسطنبول، رقم: (١٧٥).

١٨) **المقدمة فيما يجب على قارئه أن يعلمه (المقدمة الجزرية)**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)،

- نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم: (٧٥٥).
- نسخة المكتبة التيمورية، القاهرة، رقم: (٢٨٨).
- نسخة المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم: (٤٤٨٧).
- نسخة مكتبة لاله لي، اسطنبول، رقم: (٧٠).

١٩) **مقدمة في مذاهب القراء الأربعة الزائدة على العشرة**، المزاحي، سلطان بن أحمد بن سلامة (ت١٠٧٥هـ)،

- نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم: (٨٥٩).

٢٠) **الموضح**، المنسوب - سهوًا - لابن خيرون البغدادي (ت٥٣٩هـ)، والصواب: **الموضح في وجوه القراءات وعللها**، ابن أبي مريم، نصر بن علي الشيرازي (ت بعد ٥٦٥هـ)،

- نسخة مكتبة الفاتح، رقم: (٦٣).

٢١) **نهاية البررة في القراءات الثلاث الزائدة عن العشرة**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)،

- نسخة مكتبة إزميرلي إسماعيل حقي، اسطنبول، رقم: (٤٢).

٢٢) **نهاية قراءة تزكية حافظ القرآن**، سليمان، محمد بن محمود بن حسن (من علماء القرن الثاني عشر الهجري)،

- نسخة مجموعة الشفاء، بمكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، رقم: (٢٦).

٢٣) **الهداية**، المنسوب – سهوًا - لأبي العباس المهدوي (ت نحو ٤٤٠هـ)، والصواب: **كتاب في القراءات**، لأحد تلاميذ علم الدين السخاوي،

- نسخة مكتبة رشيد أفندي، رقم: (٢٣).

٢٤) الهدية النبوية في شرح الجزرية، الحجازي، محمد أولياء بن محمد ابن خليل (ت١٠٣٥هـ)،

- نسخة مكتبة الدولة، برلين، رقم: (١٣٠٤).

■ ثانيًا: المصادر والمراجع المطبوعة:

٢٥) أبحاث في علم التجويد، الحمد، أ.د. غانم قدوري، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٦) إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت٦٦٥هـ)، تحقيق: محمود جادو، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٧) إبرازات الكتب المتعددة ومناهج تحقيقها، معروف، أ. د. بشار عواد، مكتبة البخاري، القاهرة، ط١، ١٤٤٠هـ.

٢٨) إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، الدمياطي، أحمد بن محمد البنا (ت١١١٧هـ)، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٢٨هـ.

٢٩) اختيار النص، تقنين التفكير في التحقيق، الحفيان، أ. د. فيصل، مصري، محمود، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ط١، ١٤٤٠هـ.

٣٠) الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، ابن غلبون، عبد المنعم بن عبيد الله (ت٣٨٩هـ)، تحقيق: أ. د. باسم بن حمدي السيد، جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ.

٣١) الاستكمال في مذهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة وما كان بين اللفظين، ابن غلبون، عبد المنعم بن عبيد الله (ت٣٨٩هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٢) أصول النشر وطرقه وأثرهما في التحريرات، عبد الشكور، أ. د. سامي، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٣٧هـ.

٣٣) الأوجه المنقطعة أداءً بين المحررين وابن الجزري، عبد الشكور، أ. د. سامي، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٣٧هـ.

٣٤) **إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة**، القباقبي، محمد بن خليل (ت٨٤٩هـ)، تحقيق: د. أحمد شكري، دار عمار، الأردن، ط١، ١٤٢٤هـ.

٣٥) **الإيضاح في القراءات**، الأندرابي، أحمد بن أبي عمر (ت٤٧٠هـ)، تحقيق: د. خالد أبو الجود، دار الأوراق الثقافية، جُدة، ط١، ١٤٣٩هـ.

٣٦) **الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر**، القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني (ت١٤٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم السندي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٩هـ.

٣٧) **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله** ﷻ ، الأنباري، محمد بن القاسم (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٣٩٠هـ.

٣٨) **البحر المحيط**، أبو حيان، محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٣٩) **البرهان الأصدق والصراط المحقق في منع الغنة للأزرق**، المتولي ، أحمد بن محمد (ت١٣١٣هـ)، تحقيق: نادر العنبتاوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة، ط١، ٢٠١١م.

٤٠) **بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي، ابن الجندي**، أبو بكر ابن آيدُغْدي، (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: أ. د. حسين العواجي، دار الزمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٩هـ.

٤١) **البهجة السنية بشرح الدرة البهية**، الأبياري، محمد محمد هلالي (ت بعد ١٣٣٤هـ)، تحقيق: نورة الهلال، رجاء يعقوب، (د.ن)، مكة المكرمة، ط١، ١٤٣٢هـ.

٤٢) **البهجة المرضية شرح الدرة المضية**، الضباع، علي بن محمد (ت١٣٨٠هـ)، تحقيق: عبد الله علوان، جمال شرف، دار الصحابة، طنطا، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٣) **البيان في عد آي القرآن**، الداني، عثمان بن سعيد (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ط١، ١٤٣٩هـ.

٤٤) **تاج العروس من جواهر القاموس**، الزبيدي، محمد بن محمد ابن عبد الرزاق، (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الستار فراج، وزارة الإرشاد، الكويت، ط١، ١٣٨٥هـ.

٤٥) **تحبير التيسير في القراءات العشر**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: أ. د. أحمد القضاة، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الزرقاء، ط١، ١٤٢١هـ.

٤٦) **التحريرات على طيبة النشر بين الرواية والاجتهاد**، عبد الشكور، أ. د. سامي بن محمد، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٣٧هـ.

٤٧) **التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل**، المهدوي، أحمد بن عمار (ت نحو ٤٤٠هـ)، تحقيق: دار الكمال المتحدة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة، ط١، ١٤٣٥هـ.

٤٨) **التحقيق بين ضبط النص والتعليق عليه**، معروف، أ. د. بشار عواد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ط١، ١٤٣٦هـ.

٤٩) **تحقيق النصوص ونشرها**، هارون، عبد السلام، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٧، ١٤١٨هـ.

٥٠) **التحقيق والقراءة، إشكالية المصطلح وثنائية التعامل مع النص**، الحفيان، أ. د. فيصل، معهد المخطوطات العربية، ط١، القاهرة، ١٤٣٨هـ.

٥١) **التذكرة في القراءات الثمان**، ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي (ت٣٩٩هـ)،

- تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جُدة، ط١، ١٤١٢هـ.
- تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ط٢، ١٤١١هـ.

٥٢) **ترجمة المستفيد لمعاني مقدمة التجويد**، بحرق، محمد بن عمر بن المبارك الحضرمي (ت٩٣٠هـ)، تحقيق: أ. د. عادل الشنداح، دار العصماء، دمشق، ط١، ١٤٣٥هـ.

٥٣) **التصحيف وأثره في الحديث والفقه وجهود المحدثين في مكافحته**، أسطيري، جمال، دار طيبة، (د.م)، ط١، ١٩٩٧م.

٥٤) **تصحيفات المحدثين**، العسكري، الحسن بن عبد الله بن سعيد (ت٣٨٢هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة، الطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٠٢هـ.

٥٥) **تقريب الدرة**، فكري، د. إيهاب بن أحمد، ط١، القاهرة، المكتبة الإسلامية، ١٤٢٧هـ.

٥٦) **تقريب الطيبة**، فكري، د. إيهاب بن أحمد، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ.

٥٧) **التمهيد في معرفة التجويد**، الهمذاني، الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (ت٥٦٩هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٢٠هـ.

٥٨) **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: أ. د. بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ط١، ١٤٣٩هـ.

٥٩) **التنبيه على حدوث التصحيف**، الأصفهاني، حمزة بن الحسن (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد أسعد طلس، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ.

٦٠) **جامع البيان في القراءات السبع**، الداني، عثمان بن سعيد (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د. خالد الغامدي وآخرين، كلية الدراسات العليا بجامعة الشارقة، الشارقة، ط١، ١٤٢٨هـ.

٦١) **جامع القراءات**، الروذباري، محمد بن أحمد بن الهيثم، (ت بعد ٤٨٩هـ)، تحقيق: د. حنان بنت عبد الكريم العنزي، كرسي الشيخ يوسف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٨هـ.

٦٢) **الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش**، ابن فارس، علي بن محمد بن علي بن فارس

الخياط البغدادي (ت٤٥٢هـ)، تحقيق: د. خالد أبو الجود، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٧هـ.

٦٣) **جمهرة مقالات الأستاذ محمود محمد شاكر**، جمع: د. عادل سليمان، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ط)، ٢٠٠٣م.

٦٤) **الجواهر المضية على المقدمة الجزرية**، الفضالي، سيف الدين بن عطاء الله المصري، تحقيق: عزة معيني، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.

٦٥) **حرز الأماني ووجه التهاني "الشاطبية"**، الشاطبي، القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الرعيني (ت٥٩٠ه)، تحقيق: علي بن سعد الغامدي، دار الغوثاني، دمشق، ط١، ١٤٣٥هـ.

٦٦) **الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية**، الأزهري، خالد (ت٩٠٥ه)، تحقيق: محمد بركات، دار الغوثاني، دمشق، ط١، ١٤٢٨هـ.

٦٧) **الحواشي المفهمة في شرح المقدمة**، ابن الناظم، أحمد بن محمد ابن الجزري (ت نحو ٨٣٥ه)، تحقيق: فرغلي عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦م.

٦٨) **الدرر المنظمة البهية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية**، ابن غازي، منصور بن عيسى الأنصاري المصري (ت بعد ١٠٩٢هـ)، تحقيق: فرغلي عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.

٦٩) **الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المرضية**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣ه)، تحقيق: د. عبد الله بن محمد الجار الله، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٣٨هـ.

٧٠) **الدقائق المحكمة في شرح المقدمة**، الأنصاري، زكريا بن محمد (ت٩٢٦هـ)، تدقيق وعناية: محمد أحمد حبيب، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ.

٧١) **روضة المعدل (الجامع للأداء روضة الحفاظ)**، المعدل، موسى بن الحسين بن

إسماعيل الحسيني (ت نحو ٥٠٠هـ)، تحقيق: د. خالد أبو الجود، كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات القرآنية بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٦هـ.

٧٢) **زاد المسير في علم التفسير**، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي البغدادي (ت٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ.

٧٣) **السبعة في القراءات**، ابن مجاهد، أحمد بن موسى البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٢، (د.ت).

٧٤) **سفير العالمين في إيضاح وتحبير وتحرير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، طلعت، د. أشرف محمد فؤاد، مكتبة الإمام البخاري، مصر، ط١، ٢٠٠٨م

٧٥) **شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع**، المنتوري، محمد بن عبد الملك القيسي (ت٨٣٤هـ)، تحقيق: الصديقي سيدي فوزي، (د.ن)، المغرب، ط١، ١٤٢١هـ.

٧٦) **شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية (الإيضاح)**، الزبيدي، عثمان بن عمر الناشري، (ت٨٤٨هـ)، تحقيق: عبد الرازق بن علي موسى، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١١هـ.

٧٧) **شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية**، السمنودي، محمد بن الحسن المنير (ت١١٩٩هـ)، تحقيق: عبد الرازق بن علي موسى، دار ابن القيم، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.

٧٨) **شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية**، المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي (ت١٤٠٩هـ)، تحقيق: أ. د. السالم محمد الجكني، كرسي يوسف جميل للدراسات القرآنية بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٨هـ.

٧٩) **شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية**، النويري، محمد بن محمد بن محمد بن علي (ت٨٥٧هـ)، تحقيق: عبد الرافع الشرقاوي، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١١هـ.

٨٠) **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، ابن الناظم، أحمد بن محمد ابن الجزري (ت نحو ٨٣٥هـ)، تحقيق: أ.د. عال رفاعي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٥هـ.

٨١) **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، الروسي، موسى بن جار الله روستوفدوني (ت١٣٦٩هـ)، (د.ن)، بطرسبورغ، روسيا، ط١، ١٩١٢م.

٨٢) **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، النويري، محمد بن محمد بن محمد بن علي (ت ٨٥٧هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٨٣) **شرح المقدمة الجزرية**، طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى بن خليل (ت٩٦٨هـ)، تحقيق: أ. د. محمد سيدي محمد الأمين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢١هـ.

٨٤) **شرح المقدمة الجزرية**، المستكاوي، محمود بن عمر الخانكي(من علماء القرن العاشر الهجري)، تحقيق: فرغلي عرباوي، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤٢٩هـ.

٨٥) **شواذ القراءات**، الكرماني، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٨٦) **الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية**، الجوهري، إسماعيل بن حمَّاد (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عطَّار، دار العلم للملايين، القاهرة، ط١، ١٣٧٦هـ.

٨٧) **الطرازات المعلمة في شرح المقدمة**، الأزهري، عبد الدائم بن علي الحديدي (ت٨٧٠هـ)، تحقيق: د. نزار خورشيد عقراوي، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٢٤هـ.

٨٨) **طيبة النشر في القراءات العشر**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: د. إيهاب فكري، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ.

٨٩) **غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد

بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٥١هـ.

٩٠) **غنة الأزرق بين النفي والإثبات**، عبد الشكور، أ. د. سامي، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٣٧هـ.

٩١) **فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي**، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٨هـ.

٩٢) **الفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة**، المزي، محمد بن محمد (ت٩٠٦هـ)، تحقيق: جمال رفاعي، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة، ط٣، ١٤٣٠هـ.

٩٣) **فضائل القرآن**، المستغفري، جعفر بن محمد (ت٤٣٢هـ)، تحقيق: د. أحمد السلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ.

٩٤) **الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط، (مخطوطات القراءات)**، إشراف: د. ناصر الدين الأسد، المجمع الملكي للبحوث الإسلامية، الأردن، ط١، ١٤١٥هـ.

٩٥) **فهرسة ابن خير الإشبيلي**، محمد بن خير بن عمر (ت٥٧٥هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، محمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط١، ٢٠٠٩م.

٩٦) **الفوائد السرية في شرح الجزرية**، ابن الحنبلي، محمد بن إبراهيم (ت٩٧١هـ)، تحقيق: ساهرة سالم، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ط١، ١٤٣٣هـ.

٩٧) **الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة**، المتولي، أحمد بن محمد (ت١٣١٣هـ)، تحقيق: علي بن سعد الغامدي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٣٦هـ.

٩٨) **الفوائد المفهمة في شرح الجزرية المقدمة**، ابن يالوشة، محمد بن علي (ت١٣١٤هـ)، تحقيق: عبد القادر الخطيب، الدار المالكية، تونس، ط١، ١٤٣٥هـ.

٩٩) **الفوائد والتحريرات على متن الدرة المضية**، آل الوكيل، محمد بن مصطفى، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة، ط١، ٢٠١٢م.

١٠٠) **في اللغة والأدب، دراسات وبحوث**، الطناحي، أ. د. محمود، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (د.ط)، ٢٠٠٢م.

١٠١) **القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة**، الكِناني، د. مجتبى محمود، منتدى العلم النافع، عمَّان، ط١، ١٤٤٠هـ.

١٠٢) **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**، الهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة (ت٤٦٥هـ)، تحقيق: د. عمر حمدان، كرسي يوسف جميل للدراسات القرآنية بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٦هـ.

١٠٣) **الكتاب**، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ.

١٠٤) **كتاب البديع في معرفة ما رُسِمَ في مصحف عثمان رضي الله عنه**, الجهني، محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الأندلسي (ت٤٤٢هـ)،

- تحقيق أ. د. سعود الفنيسان، دار إشبيليا، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.
- تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط١، ١٤٢١هـ.
- تحقيق: د. حمدي العدوي، دار الصحابة، طنطا، ط١، ١٤٢٧هـ.
- تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني، دمشق، ط١، ١٤٣٨هـ.

١٠٥) **الكوكب الدري في شرح طيبة ابن الجزري**، قمحاوي، محمد الصادق، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط١، (د.ت).

١٠٦) **لسان العرب**، ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٠٧) **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، القسطلاني، أحمد بن محمد (ت٩٢٣هـ)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٢هـ.

١٠٨) **اللآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية**، القسطلاني، أحمد القسطلاني (ت٩٢٣هـ)، تحقيق: زياد حمدان، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ.

١٠٩) **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي**، سبط الخياط، عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي (ت٥٤١هـ)، تحقيق: د. خالد بن حسن أبو الجود، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٣هـ.

١١٠) **مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور في القراءات الأربع عشرة**، القباقبي، محمد بن خليل (ت٨٤٩هـ)، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م.

١١١) **محاضرات في تحقيق النصوص**، ناجي، د. هلال، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

١١٢) **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي وآخرين، وزارة الأوقاف، مصر، (د.ط)، ١٤٢٠هـ.

١١٣) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ابن عطية الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: الرحالة الفاروق، وآخرون، وزارة الأوقاف القطرية، قطر، ط٢، ١٤٢٨هـ.

١١٤) **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، أبو داود، سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ)، تحقيق د. أحمد شرشال الجزائري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٣هـ.

١١٥) **مختصر شواذ القرآن**، ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد الهمذاني (ت٣٧٠هـ)،

- اعتنى به: آثر جفري، دار الكندي، الأردن، (د.ط)، ٢٠٠٢م. (مصورة عن طبعة حجرية قديمة).
- اعتنى به: آثر جفري، مكتبة المتنبي، القاهرة، (د.ط)، (د.ت). (طبعة حديثة).

١١٦) **المزهر في شرح الشاطبية والدرة**، منصور، محمد خالد، وآخرون، دار عمَّار، عمَّان، ط٢، ١٤٢٧هـ.

١١٧) **المستنير في القراءات العشر**، ابن سوار، أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله البغدادي (ت٤٩٦هـ)، تحقيق: د. عمار الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ط١، ١٤٢٦هـ.

١١٨) **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، الشهرزوري، المبارك بن الحسن بن أحمد (ت٥٥٠هـ)، تحقيق: عثمان غزال، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ.

١١٩) **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، الفيومي، أحمد بن محمد (ت٧٧٠هـ)، صححه: حمزة فتح الله، المطبعة الأميرية، القاهرة، ط٥، ١٩٢٢م.

١٢٠) **مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات**، ابن القاصح، علي بن عثمان بن محمد (ت٨٠١)، تحقيق: د. عطية الوهيبي، دار الفكر، عمَّان، ط١، ١٤٢٧هـ.

١٢١) **المعتزلة وتوجيه القراءات القرآنية، دراسة لغوية في كتاب الكشاف للزمخشري**، الفراية، د. نضال محمود، دار الكتاب الثقافي، إربد، (د.ط)، ١٤٣٨هـ.

١٢٢) **معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم**، قره بلوط، علي، وأحمد طوران، دار العقبة، قيصري، ط١، ٢٠٠٥م.

١٢٣) **المغني في القراءات**، النوزاوازي، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. محمود بن كابر الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، الرياض، ط١، ١٤٣٩هـ.

١٢٤) **مفردة ابن محيصن المكي**، الأهوازي، الحسن بن إبراهيم (ت٤٤٦هـ)،

- تحقيق: أ. د. عمر يوسف حمدان، دار ابن كثير، الأردن، ط١، ١٤٢٨هـ.
- تحقيق: د. عمار الددو، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٧هـ.

١٢٥) **مفردة الحسن البصري**، الأهوازي، الحسن بن إبراهيم (ت٤٤٦هـ)،

- تحقيق: أ. د. عمر يوسف حمدان، دار ابن كثير، الأردن، ط١، ١٤٢٧هـ.
- تحقيق د. عمار الددو، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٦هـ.

١٢٦) **المقابلة في تحقيق المخطوطات**، الزيدي، د. طه أحمد، جمعية علوم الحديث، بغداد، ط١، ٢٠١٧م.

١٢٧) **المقدمة فيما يجب على قارئه أن يعلمه (المقدمة الجزرية)**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية-معهد الإمام الشاطبي، جُدة، ط١، ١٤٣٦هـ.

١٢٨) **المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة**، الخزاعي، محمد بن جعفر (ت٤٠٨هـ)، تحقيق: د. محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٤هـ.

١٢٩) **المنح الإلهية بشرح الدرة المضية في علم قراءات الثلاثة المرضية**، الرميلي، علي بن محسن الصعيد (ت بعد ١١٣٠هـ)، تحقيق: أسرار الخالدي وزميلتيها، دار ابن الجزري، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٤هـ.

١٣٠) **المنح الفكرية على متن الجزرية، ملا علي القاري (ت١٠١٦هـ)**، تحقيق: عبد القوي عبد المجيد، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٩هـ.

١٣١) **الموضح في وجوه القراءات وعللها**، ابن أبي مريم، نصر بن علي الشيرازي (ت بعد ٥٦٥هـ)، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر، ط٣، ١٤٢٦هـ.

١٣٢) **النشر في القراءات العشر**، ابن الجَزَرِي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: أ. د. السالم الجكني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٥هـ.

١٣٣) **الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث**، المتولي، أحمد بن محمد (ت١٣١٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط١، ١٣٥٤هـ.

١٣٤) **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، السخاوي، علي بن محمد بن عبد الصمد (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، الرياض، ط٣، ١٤٢٦هـ.

- **ثالثًا: الرسائل العلمية:**

١٣٥) **الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة، الكوبريلي، عبد الله باشا (ت١١٤٨هـ)، من بداية فرش سورة الأعراف إلى نهاية فرش سورة الحج**، تحقيق: العباسي، د. عبد الرحيم بن لطف الله، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٦هـ.

١٣٦) **الآلة في معرفة الفتح والإمالة، الكركي، إبراهيم بن موسى (ت٨٥٣هـ)**، تحقيق: الفكي، د. محمد الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٧هـ.

١٣٧) **الانفرادات عند علماء القراءات، دراسة وجمع**، إعداد: الشنقيطي، أ. د. أمين محمد أحمد الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٠هـ.

١٣٨) **التعليقات الوفية على متن الجزرية، الغزي، محمد بشير بن محمد هلالي الآلاجاتي الحلبي (ت١٣٣٩هـ)، من باب أحكام النون الساكنة والتنوين إلى نهاية الكتاب**، تحقيق: سواري، أحمد، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٩هـ.

١٣٩) **التقريب والبيان في شواذ القرآن، الصفراوي، عبد الرحمن بن عبد الحميد (ت٦٣٦هـ)، من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل**، تحقيق: أشرف الدين، د. أحسن بن سخاء بن محمد، رسالة دكتوراه، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ.

١٤٠) **جامع الأربعة في القراءات الشاذة، الزيلي، عثمان بن عبد الكريم (ت١١٦٤)**،

تحقيق: الهوساوي، منيرة بنت محمد، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٤٠هـ.

١٤١) **حاشية الملا علي قاري في تخريج قراءات تفسير البيضاوي، ملا علي قاري بن سلطان الهروي (ت١٠١٤هـ)**، تحقيق: الكثيري، د. عبد الله بن موسى، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٤هـ.

١٤٢) **حواش على الفوائد المعتبرة، المخللاتي، رضوان بن محمد بن سليمان(ت١٣١١هـ)**، تحقيق: بنجابي، محمد عبيد الرحمن، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

١٤٣) **سوق العروس (جامع أبي معشر)، الطبري، أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد (ت٤٧٨هـ)، من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب**، تحقيق: الأنصاري، د. حامد بن أحمد، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٤هـ.

١٤٤) **شرح الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة، المغربي، هاشم بن محمد (ت١١٨٦هـ)**، تحقيق: المالكي، د. سحر بنت حسين، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٦هـ.

١٤٥) **شرح الدرة المضية للإمام ابن الجزري بين النويري والزبيدي دراسة مقارنة**، إعداد: العمار، يزيد بن محمد، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٢هـ.

١٤٦) **شرح طيبة النشر في القراءات العشر، النويري، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي (ت ٨٥٧هـ)، من أول باب الاستعاذة إلى آخر باب إفراد القراءات وجمعها**، تحقيق: الجهني، عبد الرحمن بن سعد، رسالة دكتوراه، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

١٤٧) **غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة**

المتقدمين، ابن مهران، أحمد بن الحسين (ت٣٨١هـ)، تحقيق: الأهدل، د. براء بن هاشم، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٨هـ.

١٤٨) **الغرة البهية شرح الدرة المضية، العَرائي، أحمد بن عبد الجواد (من علماء القرن الحادي عشر الهجري)، من بداية الكتاب إلى نهاية الأصول**، تحقيق: الشنقيطي، عبد الله بن محمد الأمين حسن، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ.

١٤٩) **غُنية الطَّلَبة بشرح الطيبة، الترمسي، محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الجاوي ثم المكي (ت١٣٣٨هـ)**، تحقيق: الجار الله، عبد الله ، رسالة دكتوراه، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ.

١٥٠) **كشف الأسرار عن قراءة الأئمة الأخيار، الكوراني، أحمد بن إسماعيل (ت٨٩٣هـ)**، تحقيق: القرشي، أ. د. عبد الله بن حماد، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ.

١٥١) **لمحات الأنوار ونفحات الأزهار في القراءات الأربعة المزيدة على العشرة، العوفي محمد بن أحمد (ت١٠٥٠هـ)**، تحقيق: باحارث، عبد الله، رسالة دكتوراه، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٩هـ.

١٥٢) **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، سبط الخياط، عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله (ت٥٤١هـ)**، تحقيق: قزمار، د. وفاء عبد الله، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٤هـ.

١٥٣) **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، سبط الخياط، عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله (ت٥٤١هـ)**، تحقيق: السبر، د. عبد العزيز بن ناصر، رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٤هـ.

١٥٤) **المناهل الروية شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية، الملحاني، محمد بن أحمد بن حسن بن علي (كان حيًّا سنة ٩١٩هـ)، من أول الكتاب إلى نهاية الأصول**، تحقيق: محمود، حسام الدين عبد الله، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.

١٥٥) **موارد البررة على الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع الزائدة على العشرة، المتولي، أحمد بن محمد (ت١٣١٣هـ)**، تحقيق: الغامدي، علي بن سعد، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣١هـ.

١٥٦) **نور الإعلام بانفراد الأربعة الأعلام، الإزميري، مصطفى بن عبد الرحمن (ت١١٥٦هـ)**، تحقيق: برناوي، عبد الله بن علي، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٧هـ.

- **رابعًا: البحوث العلمية المحكمة:**

١٥٧) **التيسير الرباني في حل معاني بلوغ الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني للطيبي (ت٩٧٩هـ)**، دراسة وتحقيق وشرح: السيد، أ. د. باسم بن حمدي، بحث علمي محكم غير منشور. الصفحات من: (٧) إلى: (١٨٥).

١٥٨) **دراسة لكتاب شرح طيبة النشر في القراءات العشر لأبي القاسم محمد بن محمد بن علي النويري المتوفى سنة ٨٥٧هـ، دراسة لقسم الأصول**، المقري، د. أحمد بن عبد الله، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها: مكة المكرمة، العدد (٤٢)، رمضان ١٤٢٨هـ. الصفحات من: (٧٥) إلى: (١٢٤).

١٥٩) **المخطوطات المجهولة المؤلفين، أهميتها وكيفية التعامل معها**، الحمد، أ.د. غانم قدوري، بحث منشور ضمن أعمال الدورة التدريبية العاشرة في مجال التحقيق: تحقيق مخطوطات علوم القرآن الكريم: الأصول، والقواعد، والمشكلات: الرِّباط، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ودار الحديث الحسنية، جمادى الأولى ١٤٣٧هـ. الصفحات من: (١٦٩) إلى : (١٩٨).

١٦٠) **مصطلح الروم في أواخر الكلم واستعماله في المنصوب والمفتوح، دراسة موازنة بين القراء والنحويين**، السلطان، د. إبراهيم، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية: جُدة، العدد:(٢٨)، السنة: (١٤)، ذو الحجة ١٤٤٠هـ. الصفحات من: (١٠) إلى: (٤١).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	٦٩
المقدمة	٧٠
أهمية الموضوع	٧١
حدود البحث	٧١
مشكلة البحث	٧٢
أهداف البحث	٧٢
خطة البحث	٧٣
منهج البحث	٧٣
التمهيد، وفيه: تعريف التصحيف لغة واصطلاحًا	٧٥
المبحث الأول: مظاهر التصحيف في النسخ الخطية لكتب القراءات	٧٧
المبحث الثاني: أثر التصحيف في إخراج نصوص كتب علوم القراءات	٨٩
المبحث الثالث: أثر تعدد إبرازات الكتاب في إخراج النص	٩٩
الخاتمة	١٠٦
فهرس المصادر والمراجع	١٠٩
فهرس الموضوعات	١٣٠